

تعرض الشباب الجامعي لفيدوهات التيك توك وعلاقته بالرفاهية النفسية لديهم (دراسة في إطار مدخل الاستخدامات والتأثيرات)

د. إنجي حلمي محمود إبراهيم (*)

ملخص الدراسة :

استهدفت الدراسة الحالية التعرف علي العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لفيدوهات التيك توك والرفاهية النفسية لديهم، وذلك في إطار مدخل الاستخدامات والتأثيرات، واستخدمت منهج المسح علي عينة عمدية قوامها (٤١٥) مفردة من الشباب الجامعي بجامعة القاهرة والمنصورة من مستخدمي تطبيق التيك توك، ولقد تم جمع بيانات الدراسة الميدانية باستخدام استمارة الاستبيان في نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠٢٢/٢٠٢٣م).

وكشفت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الباحثين عينة الدراسة لفيدوهات التيك توك والرفاهية النفسية لديهم، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع (النفعية - الطقوسية) لتعرض الباحثين عينة الدراسة لفيدوهات التيك توك وأنماط النشاط المدعم والمعوق للتأثيرات الاتصالية لديهم، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط النشاط المدعم والمعوق للتأثيرات الاتصالية التي يمارسها الباحثين عينة الدراسة والتأثيرات الاتصالية الناتجة عن تعرضهم لفيدوهات التيك توك .

الكلمات المفتاحية: فيدوهات التيك توك - الرفاهية النفسية - مدخل الاستخدامات والتأثيرات

(*) أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.

.Exposure of university youth to Tik Tok videos and its relationship to their psychological well-being

(A field study within the framework of the Uses and Effects Model)

Abstract:

The study aimed to identify the relationship between the exposure of university youth to Tik Tok videos and their psychological well-being, and that in within the framework of the uses and effects model, The survey method was used on an intentional sample of (415) of university youth from Cairo and Mansoura Universities who used the TikTok application. The field study data was collected using the questionnaire form at the end of the first semester of the academic year (2022/2023).

The results of the study revealed that there is a statistically significant correlation between the intensity of exposure of the study sample to Tik Tok videos, and their psychological well-being, and the existence of a statistically significant correlation between the motives (Ritualized - Instrumental) for the exposure of the study sample to Tik Tok videos and the patterns of activity that support and hinder their communication effects, and the existence of a statistically significant correlation between the patterns of activity that support and hinder the communication effects practiced by the respondents and the communication effects resulting from their exposure to Tik Tok videos.

Key Words: Tik Tok videos - Psychological well-being - Uses and Effects Model.

مقدمة :

تعد مقاطع الفيديو علي مواقع التواصل الاجتماعي أحد أهم الوسائل التي يتم استخدامها لجذب أكبر عدد من الأفراد، وذلك بسبب امتلاكها عناصر جذب بصرية وسمعية، ومن بين التطبيقات التي تعتمد بشكل كبير علي مقاطع الفيديو تطبيق التيك توك Tik tok الصيني أحد التطبيقات المجانية التي توجد علي الهواتف الذكية. والذي يعد واحد من بين تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا من قبل الشباب، فلقد حقق أرباح كثيرة منذ تأسيسه عام ٢٠١٦ من قبل شركة Byte Dance ، ولقد تصدر المراكز الأولى وتربع علي عرش مواقع التواصل الاجتماعي خلال السنوات الأخيرة^(١)، فكان ثاني أكثر التطبيقات تنزيلًا في عالم التطبيقات بعام ٢٠٢٠. ^(٢)

حيث أنه حظي بشعبية كبيرة وامتزايده خلال السنوات السابقة علي الرغم من حداثة نسبيًا بالنسبة لمواقع التواصل الأخرى، فهو يسمح لمستخدميه بصنع مقاطع فيديو قصيرة لايزيد وقتها عن ٦٠ ثانية، فالمحتوي المقدم بهذه المقاطع رغم مدته القصيرة إلا أن تأثيره كبير علي مستخدميه، حيث أنه يستقطب انتباههم؛ لما يملكه من فلاتر ومؤثرات مختلفة تتميز بالتنوع والإبهار، ومكتبة موسيقي ومؤثرات وخدع بصرية تميزه عن التطبيقات الأخرى، بالإضافة إلي سهولة تحميله واستخدامه ومحتواه البسيط القابل للانتشار بسرعة كبيرة مع التكلفة المنخفضة.

وتتعدد مضامين هذه المقاطع وتختلف أهدافها فهناك المقاطع الكوميديية والدينية والغناء والرقص والتمثيل والطهي والتحديات والخدع والتمارين الرياضية وغيرها من المضامين المختلفة في جميع مجالات الحياة، والتي تهدف إلي التشجيع علي الإبداع والابتكار، وتبادل المعلومات وإظهار المواهب والتعبير عن الأفكار والآراء، والتفاعل مع الآخرين ومشاركة الذكريات واللحظات المهمة، وإضفاء نوع من المرح.

فالشباب يكتسبون مواقف واتجاهات إيجابية نحو استخدام تطبيق التيك توك لأنه يساعدهم علي تعلم العديد من المهارات المفيدة في حياتهم اليومية، فالتعلم في شكل فيديو قصير يشجعهم علي المشاركة في الأنشطة المشابهة للمضمون المعروف^(٣)، حيث تلعب الفترة الزمنية القصيرة لمقاطع الفيديو علي التيك توك دور مهم في إقبال وانجذاب الشباب، فيستطيعون مشاهدة العديد من المقاطع والاستفادة منها في أقل وقت ممكن .

ويعد مفهوم الرفاهية النفسية أحد موضوعات علم النفس الإيجابي حيث يرتبط بالحالة المزاجية الإيجابية، فكل فرد يسعى للوصول إلي الشعور بالسعادة وتحقيق الرفاهية النفسية، وبخاصة في الوقت الحاضر الذي ازدادت فيه الضغوط النفسية في مجالات الدراسة والعمل والأسرة علي حد سواء. ^(٤)

ويرغب جميع الأفراد علي إختلاف أعمارهم وأفكارهم وعاداتهم وقيمهم في تحقيق الرفاهية النفسية في أي مكان وزمان، ولكنهم يختلفون في الطريقة التي يمكن أن تحقق لهم هذه الرفاهية، فهي مسألة نسبية يختلف الشعور بها من شخص لآخر، فهناك من يجدها في الخروج والتنزه والسفر، وهناك من يجدها في التواصل والتفاعل مع الآخرين علي مواقع التواصل الاجتماعي.

فالسعادة تلعب دور مهم في بناء الشخصية المتزنة الناجحة التي تتمتع بصحة نفسية جيدة، فالشخص الذي يشعر بالسعادة والرفاهية النفسية هو الذي يستطيع التواصل مع الآخرين، ويمتلك علاقات إيجابية معهم، ويكون قادرًا علي التحكم في كثير من الأنشطة التي تعبر عن تمكنه البيئي.^(٥)

وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي لا يتوقف عند حرية التعبير وتبادل المعلومات، بل لها انعكاسات أيضًا علي تنمية المهارات؛ مما يعزز من العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، ويزيد من السعادة النفسية، وبخاصة بعد ما أصبحت تلك المواقع من الممارسات اليومية المفضلة لدي الطلاب^(٦)، وهذا ما أثبتته دراسة Ido Ziv, Mali Kiasi (٢٠١٥) التي كشفت عن وجود علاقة بين الفيس بوك والرفاهية النفسية.^(٧)

فالشباب الجامعي يستخدم تطبيق التيك توك لأنه يساعدهم علي اكتساب المعلومات، وتنمية المهارات المتعددة في مجالات الحياة المختلفة، وإظهار مواهبهم الفنية والتعبير عن الذات، والتواصل والتفاعل، وتكوين علاقات مع مستخدمين من أعمار وثقافات مختلفة، والإطلاع علي مناطق سياحية متنوعة، وقضاء وقت الفراغ؛ وبالتالي يجد الشباب في هذا التطبيق متنفس لهم يستطيعوا من خلاله الشعور بالسعادة والرفاهية النفسية.

واعتمدت الدراسة علي نموذج كيم روبين للاستخدامات والتأثيرات الذي يفترض أن الدوافع النفسية وأنماط النشاط المدعم للتأثيرات الاتصالية وهي الانتقائية والانتباه والاستغراق، سوف ترتبط إيجابيًا بالتأثيرات الاتصالية لمضمون وسائل الإعلام والمتمثلة في الرضا والتفاعل الاجتماعي والغرس الثقافي، وأن أنماط النشاط المعوق للتأثيرات الاتصالية وهي التجنب وتحويل الانتباه والشك سوف ترتبط سلبياً بهذه التأثيرات الاتصالية.^(٨) وعليه ومع ازدياد عدد مستخدمي فيديوهات التيك توك من الشباب الجامعي الذي يعد من أكثر الفئات ارتباطاً بالتيك توك، وبتطبيق مدخل الاستخدامات والتأثيرات، فإن هذه الدراسة تسعى إلي التعرف علي العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لفيدوهات التيك توك والرفاهية النفسية لديهم.

مشكلة الدراسة :

يعتبر تطبيق التيك توك وسيلة تواصل اجتماعي متعددة الاستخدامات فهو أداة فتاكة إذا أُسئ استخدامة، وقد يكون أداة مفيدة نستطيع أن نتعلم منها وننمي مهارتنا في مجالات متعددة إذا أحسن استخدامة، فكما أن لتطبيق التيك توك تأثيرات سلبية علي المستخدمين، فله أيضًا بعض التأثيرات الإيجابية عليهم، ولقد لاحظت الباحثة بحكم احتكاكها مع الشباب الجامعي

أنهم يستخدمون تطبيق التيك توك مع اختلاف طبيعة استخدامهم له، فالعديد منهم يشاهدون ويتفاعلون ويشاركون، وهناك من يشاهدون فقط، وآخرون يصنعون محتوى وينشرونه علي صفحاتهم الخاصة ليراه الجميع، أو ليراه أهلهم وأصدقائهم المتابعون فقط .

وبسؤالهم أكدوا أن مقاطع الفيديو الموجودة علي التيك توك ليست كلها كوميدية بل هناك مقاطع مفيدة تساعدهم علي معرفة معلومات لم يكونوا علي دراية بها من قبل، وخاصة أن هذه الفيديوهات تقدم المضمون المفيد في أقل وقت ممكن، ويتم عرض المقاطع ذات الصلة والتي تتوافق مع اهتماماتهم واحتياجاتهم وأذواقهم في شكل تتابعي مثير للفضول من خلال الانتقال من فيديو لآخر في نفس المجال بمنتهي البساطة، ويعمل هذا علي تنمية مهاراتهم التي تساعدهم علي تحسين أسلوب حياتهم تماشيًا مع تطورات العصر الذي نعيش فيه . فعند فتح التطبيق ينتقل المستخدم إلى For You Page والتي تجمع أهم محتوى في المنطقة الجغرافية له مع المحتوى الموصى به، وذلك بناءً على تفاعل المستخدم (الإعجاب والمشاركة).^(١)

فلقد أبدى الطلاب إعجابهم بالمقاطع الفنية والدينية ومقاطع اصنعها بنفسك التي تعمل علي توظيف الأدوات الموجودة في المنزل والاستفادة منها بشكل أفضل، بالإضافة إلي مقاطع الطهي والموضة والأزياء والتجميل التي ساعدتهم علي تنمية أذواقهم والإرتقاء بها، بالإضافة إلي مقاطع اللياقة والصحة والأماكن السياحية التي جعلتهم يشاهدون أماكن لم يسمعوا عنها من قبل والاستمتاع بمنظرها الخلابة، وساعدهم هذا علي السفر لهذه الأماكن الموجودة بمصر ولم يكونوا علي درايه بها من قبل إلا بعد مشاهدتها علي مقاطع التيك توك، وبالتالي تتعدد استخدامات الشباب لتطبيق التيك توك بسبب تعدد المحتوى؛ وهذا يجعلهم مستخدمون نشطون وإيجابيون يتأثرون بما يقدم إليهم ويلبي احتياجاتهم .

والرفاهية النفسية مزيج من الشعور بالرضا والعمل بشكل فعال ولا تتطلب أن يشعر الفرد بالرضا طوال الوقت، فالمشاعر المؤلمة مثل خيبة الأمل والحزن والفشل جزء طبيعي من الحياة، والقدرة علي إدارة هذه المشاعر السلبية أمر مهم لتحقيق الرفاهية النفسية التي لا تشمل المشاعر الإيجابية للسعادة والرضا فحسب، بل تضم أيضًا مشاعر الاهتمام والمشاركة والثقة والمودة .^(١٠) وتري الباحثة أن فيديوهات التيك توك من شأنها أن تساهم في تحقيق الرفاهية النفسية، وهذا سوف يؤدي إلي تخفيف ضغوط الحياة اليومية سواء الاجتماعية أو الأكاديمية لدي الشباب الجامعي، فلا بد أن ينتبهوا لجميع المواقف والأحداث واللحظات التي يشاهدونها والاستمتاع بها لتحقيق السعادة والرفاهية، فلو لم يكن بإمكان هذا التطبيق أن يحقق لمستخدميه الرفاهية النفسية، ما كان ليحظي بكل هذه الشعبية. ومن هذا المنطلق يمكن صياغة المشكلة البحثية في الإجابة علي التساؤل التالي: **ما العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لفيديوهات التيك توك والرفاهية النفسية لديهم؟**، وذلك في إطار مدخل الاستخدامات والتأثيرات .

أهمية الدراسة :

١- تسليط الضوء علي إحدوي الظواهر المهمة المطروحة علي الساحة والتي انتشرت في الأوساط الشبابية والتصفت بحياتهم وأصبحت جزء من ممارساتهم اليومية، فلقد اكتسب تطبيق التيك توك شهرة وشعبية كبيرة وتزايد الإقبال عليه في الفترة الأخيرة؛ نتيجة متابعة عدد كبير له من جميع شرائح المجتمع بهدف التواصل مع الآخرين، أو الحصول علي المعلومات المختلفة بجميع المجالات في أقل وقت وجهد، أو لقضاء وقت الفراغ والتسلية والترفيه، حيث تتعدد المزايا التي يوفرها هذا التطبيق لمستخدميه؛ مما قد يؤدي إلي تزايد تأثيراته الاتصالية والنفسية عليهم .

٢- قد تساعد نتائج هذه الدراسة الباحثين الآخرين بالتعمق في دراسة التأثيرات الإيجابية لتطبيق التيك توك، وخاصة أن الدراسات الأجنبية اهتمت بإلقاء الضوء علي المضمون المفيد المقدم بالتطبيق وتأثيراته الإيجابية، أكثر من الدراسات العربية التي ركزت علي التأثيرات السلبية الاجتماعية والنفسية للتطبيق علي سلوكيات مستخدميه بشكل أكبر، وبالتالي سيؤدي ذلك إلي لفت انتباه المسؤولين نحو أهمية الاستفادة من هذا التطبيق، وتوظيفه في المجالات النافعة واستخدامه الاستخدام الأمثل .

٣- قد تكون هذه الدراسة إضافة علمية في مجال الدراسات التي تهتم باستخدامات وتأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام وتطبيق التيك توك بشكل خاص، وذلك من خلال بناء إطار نظري لنموذج كيم وروبين للاستخدامات والتأثيرات، واختبار فروض النموذج .

٤- تسليط الضوء علي مفهوم الرفاهية النفسية إحدوي المفاهيم الحديثة في علم النفس الإيجابي، والتي تعتبر مؤشر مهم من مؤشرات الصحة النفسية الإيجابية لدي الطلاب .

٥- أهمية دراسة مرحلة الشباب الجامعي والتعرف علي دوافع استخدامه لتطبيق التيك توك وتأثيراته عليهم، حيث تعتبر فئة الشباب من أكثر الفئات التي تستخدم وتتفاعل وتتأثر بكل التطبيقات الرقمية الحديثة .

٦- ندرة الدراسات العربية - علي حد علم الباحثة - التي تناولت العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لفيدوهات التيك توك والرفاهية النفسية لديهم، وذلك في إطار نموذج الاستخدامات والتأثيرات، حيث يوفر التطبيق للشباب الجامعي فرصة التعبير عن آرائهم وأفكارهم ومشاعرهم وانفعالاتهم، مما يعد أمرًا يستوجب الدراسة .

أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في "التعرف علي العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لفيدوهات التيك توك والرفاهية النفسية لديهم" وذلك في إطار مدخل الاستخدامات والتأثيرات، وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية هي :

- ١- التعرف علي معدل استخدام عينة الدراسة لتطبيق التيك توك .
- ٢- التعرف علي عدد ساعات استخدام عينة الدراسة لتطبيق التيك توك.
- ٣- معرفة أكثر المجالات التي تفضلها عينة الدراسة علي تطبيق التيك توك .
- ٤- تحديد المحتوي أو المضمون الذي تفضل عينة الدراسة متابعته علي تطبيق التيك توك.
- ٥- الوقوف علي الدوافع (النفعية - الطقوسية) لتعرض عينة الدراسة لفيدوهات التيك توك.

- ٦- الكشف عن أنماط النشاط المدعم والمعوق للتأثيرات الاتصالية لدي العينة مع التيك توك .
- ٧- التعرف علي التأثيرات الاتصالية الناتجة عن تعرض عينة الدراسة لفيدوهات التيك توك.
- ٨- اختبار وتفسير العلاقة بين كثافة تعرض العينة لفيدوهات التيك توك والرفاهية النفسية لديهم .
- ٩- دراسة العلاقة بين الدوافع (النفعية - الطقوسية) لتعرض عينة الدراسة لفيدوهات التيك توك والتأثيرات الاتصالية (الرضا - التفاعل الاجتماعي - الواقعية) الناتجة عن هذا التعرض.
- ١٠- رصد العلاقة بين التأثيرات الاتصالية (الرضا - التفاعل الاجتماعي - الواقعية) الناتجة عن تعرض عينة الدراسة لفيدوهات التيك توك والرفاهية النفسية لديهم .

الدراسات السابقة :

المحور الأول : محور الدراسات التي تناولت تطبيق التيك توك :

استهدفت دراسة **مصطفى محمود (٢٠٢٣)**^(١١) التعرف علي دوافع مشاهدة فيدوهات التيك توك والتأثيرات الاتصالية الناتجة عنها، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي بشقه التحليلي والميداني، حيث تم تحليل (٧٩٧) من فيدوهات التيك توك، وتم التطبيق علي (٧١١) فرد من الجمهور المصري، وأثبتت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام فيدوهات التيك توك والتأثيرات الناتجة عن ذلك . أما دراسة **حسناء منصور (٢٠٢٣)**^(١٢) فاهتمت بالتعرف علي تأثير تصفح التيك توك علي درجة الانتباه والتركيز لدي عينة من الشباب السعودي، واستخدمت الباحثة منهج المسح والمنهج شبه التجريبي، واعتمدت علي الاستبيان والمقاييس لجمع بيانات الدراسة، وأظهرت النتائج أن عينة الدراسة ترضي بدرجة كبير عن التيك توك بمتوسط قدره (٣,٨٧)، وأن تركيب الأصوات أو فيدوهات التقليد جاء في مقدمة المحتوى المفضل للشباب علي التيك توك بمتوسط قدره (٦,٠٧).

وباستخدام مجموعات النقاش المركزة مع عينة عمدية من طلاب الإعلام بلغ قوامها (٢١) طالب كشفت الدراسة الكيفية ل**سالي نصار (٢٠٢٢)**^(١٣) أن أبرز الآثار النفسية الإيجابية لتطبيق التيك توك الهروب من التوتر والاستخدامات الدعوية، أما الآثار الاجتماعية فكانت أنه أداة داعمة للتواصل الاجتماعي والحملات التوعوية واكتساب مهارات جديدة ومعرفة منتجات جديدة، وأن مزايا التطبيق متنوعة ومنها تنوع المحتوى المقدم، وقصر مدة المقطع حيث يحصل الأفراد علي محتوى مركز وكثيف في وقت قصير. وباستخدام الملاحظة والمقابلة والتوثيق الرقمي استهدفت دراسة **Rinto Alexandro, et al (٢٠٢٢)**^(١٤) النوعية تحليل تيك توك كأداة للتعلم النشط، وأشارت نتائج الدراسة أنه يمكن للمعلمين استخدام منصة تيك توك كوسيلة تعليمية لتوفير تعليم جديد وممتع للطلاب، حيث يمكن لجيل الألفية والجيل Z استخدامه لمشاركة المعلومات مع بعضهم البعض، فقد تكون منصة التيك توك منصة قيمة لشباب اليوم. ورصدت الدراسة الوصفية ل**مروى ياسين بسيوني (٢٠٢٢)**^(١٥) الإشباع المتحققة لاستخدام الشباب المصري لتطبيق التيك توك، وكشفت النتائج أن الشباب استفاد من التيك توك بدرجة متوسطة بنسبة (٥٨,٢%)، وأثبتت أيضاً وجود علاقة بين كثافة استخدام الشباب المصري لتطبيق التيك توك والرضا عن المضامين المقدمة والإشباع المتحققة.

يمكن أن يكون تطبيق التيك توك أداة تعليمية محتملة في المستقبل لأنه يتيح توصيل وحدات تعليمية صغيرة في فترة زمنية قصيرة أقل من ٦٠ ثانية، في إطار هذه العبارة أكدت دراسة **Zuheir N Khlaif, Soheil Salha** (٢٠٢١)^(١٦) أن تصميم وتقديم محتوى تعليمي إبداعي باستخدام التيك توك يمكن أن يفيد المناهج التربوية، وبالتالي تسهيل إنشاء محتوى تعليمي إلكتروني عالي الجودة. واستهدفت دراسة **إبراهيم محمد الثقفي** (٢٠٢١)^(١٧) التعرف على التأثير الاجتماعي لمستخدمي تطبيق التيك توك وذلك بالتطبيق على عينة بلغت (٣٤٥) مفردة من الشباب الجامعي السعودي، وباستخدام منهج المسح وأداة الاستقصاء، أثبتت النتائج أن الشباب يستخدم التطبيق بمستوى متوسط بنسبة (٤٧%)، بالإضافة إلي وجود فروق في كثافة الاستخدام تبعاً للنوع لصالح الإناث بمتوسط قدره (٢,٠٧). وأثبتت دراسة **أسماء مسعد** (٢٠٢١)^(١٨) أن السلوك التفاعلي تجاه المحتوى هو عمل إعجاب بنسبة (٤١,٤%)، ثم حفظه ومشاهدته لاحقاً بنسبة (٢٩,٩%)، وبالنسبة لنوع المحتوى الذي يشاهدونه فقد جاءت المقاطع الغنائية في المركز الأول بنسبة (١٥,٤١%)، ثم التمثيلية بنسبة (١٣,٦%)، والموضة والأزياء بنسبة (١١,٧%)، والمكياج بنسبة (١١,٢%)، والطبخ بنسبة (٨,٥%)، والمقاطع الدينية بنسبة (٦,٩%). أما دراسة **محمد بكير** (٢٠٢١)^(١٩) فكشفت نتائجها كثافة متابعة الشباب المصري لفيديوهات التيك توك وذلك بنسبة (٨٠%). وأشارت نتائج دراسة **Rimasari Pramesti** (٢٠٢١)^(٢٠) أنه يمكن استخدام تطبيق التيك توك كمساحة تعليمية للطلاب لتطوير مهارات الرقمنة أثناء الوباء، فالطلاب قادرون على التعبير عن أفكارهم في شكل رقمي.

تلعب منصة التيك توك دوراً مهماً في تعلم مهارات التواصل باللغة الانجليزية أثناء جائحة كورونا بين الطلاب الجامعيين الصينيين في إطار ذلك أثبتت دراسة **Zhai Xiuwen, Abu Bakar Razali** (٢٠٢١)^(٢١) إمكانية استخدام الطلاب الصينيين لتطبيق التيك توك خارج فصل اللغة الإنجليزية في تحسين كفاءتهم في التواصل باللغة الإنجليزية، وزيادة اهتمامهم في التحدث بها. واعتمدت دراسة **شيماء ذو الفقار** (٢٠٢١)^(٢٢) على استطلاع عبر الإنترنت لرصد استخدام التيك توك ومعدلات القلق بين الشباب والمرافقين المصريين أثناء وباء كوفيد ١٩، وذلك بالتطبيق على عينة بلغ قوامها (٢٣٢) مفردة، وقد أظهرت النتائج أن دوافع الهروب من الواقع والبحث عن الشهرة زادت من مستوى استخدام التيك توك. وأظهرت نتائج دراسة **Lilis Kartika, Yudhi Arifani** (٢٠٢١)^(٢٣) أن الطلاب كان اتجاههم إيجابي نحو استخدام مكالمة فيديو Line لتعلم النطق باستخدام فيديو التيك توك حيث زادت مفرداتهم اللغوية، وزادت ثقتهم بأنفسهم عند نطق الكلمات باللغة الإنجليزية، بالإضافة إلي الاهتمام بالإنضمام إلي الفصل لأن التطبيق ليس مملاً. أما دراسة **Angel Fiallos, et al** (٢٠٢١)^(٢٤) فأظهرت نتائجها أن أكثر المجالات تفاعلاً ومشاركة علي التيك توك من قبل المستخدمين الطب بنسبة (١٦,٩%)، الطعام والشراب بنسبة (١٣,٥%)، الصحة بنسبة (١٠,٧%)، التكنولوجيا بنسبة (٦,٤%)، الطبخ بنسبة (٦,٢%)، الموضة والأناقة بنسبة (٤,٣%)، التعليم بنسبة (٤,١%). وأكدت دراسة **رغد إياد عبد الرحمن** (٢٠٢١)^(٢٥) علي أن أكثر من نصف العينة من الشباب الجامعي لا يقومون بإنشاء فيديوهات علي التيك توك، وجاء دافع أنه مصدر للمعلومات المتنوعة في مقدمة دوافع المشاهدة النفعية.

وفي شكل آخر سعت دراسة **Todd Henneman** (٢٠٢٠)^(٢٦) إلى إكتشاف ما تعلمه الطلاب وماهي الفوائد التي حددها من خلال دمج تطبيق Tik tok في مناهج الصحافة، ولقد أفاد الطلاب أن التجربة عززت الإبداع وعلمتهم كيفية التفكير والتصرف بسرعة وعززت التعاون . واستهدفت دراسة **ولهي كنزة** (٢٠٢٠)^(٢٧) التعرف علي استخدام الشباب لتطبيق التيك توك والاشباع المتحققة منه، واستخدمت الدراسة منهج المسح علي عينة مكونه من (٨٠) شاب، وتم استخدام استمارة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، وأثبتت النتائج أن نسبة (٦٣,٨%) من أفراد العينة تستخدم التطبيق منذ أقل من سنة، وأن الوقت المفضل لاستخدام التطبيق هو علي حسب الظروف وذلك بنسبة (٤٧,٥%) . وأثبتت دراسة **خادم الله خديجة**، **روميضاء قماري** (٢٠٢٠)^(٢٨) أن تطبيق التيك توك يحقق زيادة المعلومات والتعرف علي العالم بنسبة (٤١,٨%)، ثم الاستقرار والتخلص من القلق بنسبة (٢٠%). وتعتبر دراسة **شيماء عز الدين زكي** (٢٠٢٠)^(٢٩) من الدراسات الاستكشافية التي تستكشف الإمكانيات الاتصالية التسويقة الخاصة بتطبيق تيك توك بمصر، واستخدمت تحليل المضمون الكيفي والملاحظة البسيطة والمقابلات شبه المقننه لجمع بيانات الدراسة من عينة بلغ قوامها (٢١) مبحث من (١٥ - ٢٧) عام، وأظهرت نتائج الدراسة تعدد دوافع استخدام المبحوثين للتطبيق ومنها التسلية والترفيه وقضاء الوقت، ومشاهدة الفيديوهات المختلفة ومنها فيديوهات المشاهير والمؤثرين والفيديوهات الدينية والكوميديية، والحصول علي معلومات، حيث أثبتت الدراسة التحليلية اهتمام المستخدمين بإعطاء معلومات مفيدة في مجالات مختلفة .

ولأن مستخدمي الإنترنت أصبحوا علي نحو متزايد مستهلكين للنشر الذاتي نجد دراسة **Bahiyah Omar, Wang Dequan** (٢٠٢٠)^(٣٠) إهتمت بدراسة كيفية استخدام الأفراد لتطبيق التيك توك من حيث الاستهلاك والمشاركة وإنتاج السلوكيات، والتعرف علي دور سمات الشخصية ودوافع المستخدمين كمتنبئين لسلوك الاستخدام، وذلك عن طريق إجراء استطلاع عبر الإنترنت علي عينة بلغ قوامها (٣٨٥) من مستخدمي التيك توك، وتوصلت النتائج إلي أن دوافع المستخدمين وليست سمات الشخصية هي التي لها تأثير كبير علي سلوك استخدام التيك توك . وركزت دراسة **Christina Bucknell, Rita Kottasz** (٢٠٢٠)^(٣١) علي استخدامات والإشباع التي يسعى إليها مستهلكي تطبيق التيك توك من المراهقين حيث أثبتت الدراسة أن دوافع البحث عن الشهرة والتعبير عن الذات والتقدير الاجتماعي هي المفاتيح لفهم استخدامات وإشباع التيك توك . ومن خلال إجراء مقابلة متعمقة مع (١٢) سائح لديهم تجارب في إنتاج ومشاركة مقاطع فيديو السفر علي التيك توك وجدت دراسة **Xin Du, et al** (٢٠٢٠)^(٣٢) أن مقاطع فيديو السفر يمكن أن تؤثر علي السلوك السياحي، حيث تعتبر أداة قوية لجذب السياح للسفر إلي هذه الأماكن السياحية بعد مشاهدتها للاستماع بالطبيعة الساحرة والطعام والتراث الثقافي، فالاستخدام اليومي للتيك توك أدى إلي استمرارية السياحة الترفيهية.

المحور الثاني : محور الدراسات التي تناولت الرفاهية النفسية :

استهدفت دراسة **Eugine Tafadzwa, et al** (٢٠٢٢)^(٣٣) فحص تأثير استخدام الفيس بوك علي الرفاهية النفسية، واستخدمت الدراسة منهج المسح علي عينة عشوائية بلغ قوامها (٢٦١) طالب جامعي من الجيل y لأنه الجيل الأكثر ذكاء من الناحية التكنولوجية، وكشفت النتائج أن الاستخدام المعتاد للفيس بوك كان له تأثير إيجابي كبير علي الرفاهية النفسية . وتحليل مضمون (٢٢٦) مقالة تهتم بدراسة وسائل التواصل الاجتماعي والرفاهية النفسية كمتغير مستقل وتابع، وأثبتت نتائج دراسة **Jeff Hancock, et al** (٢٠٢٢)^(٣٤) وجود تأثيرات متباينة لوسائل التواصل الاجتماعي علي الرفاهية النفسية، ووجود ارتباطات صغيرة ولكنها مهمة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والرفاهية . وأشارت نتائج دراسة **Sri Rahayu, Tjitjik Hamidah** (٢٠٢٢)^(٣٥) إلي عدم وجود علاقة بين كثافة استخدام التيك توك والرفاهية الذاتية للمراهقين. واتفقت معها دراسة **Alexandra Masciantonio, et al** (٢٠٢١)^(٣٦) حيث أثبتت أن الاستخدام السلبي للفيس بوك يرتبط سلبياً بالرفاهية .

وبتسليط الضوء علي تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الرفاهية النفسية للشباب الجامعي المكسيكي كشفت دراسة **Dragana Ostic, et al** (٢٠٢١)^(٣٧) عن التأثير الإيجابي العام غير المباشر لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي علي الرفاهية النفسية. وفي نفس السياق أثبتت دراسة **Sara Solomon** (٢٠٢١)^(٣٨) أن تطبيق التيك توك أداة لدعم الرفاهية الاجتماعية العاطفية والنجاح الأكاديمي. أما دراسة هبة حسين (٢٠٢٠)^(٣٩) فركزت علي أبعاد الرفاهية النفسية كمحددات للصدوم الأكاديمي لدي الطلاب الموهوبين الملحقين بالمدارس الثانوية، وكشفت النتائج عن أن الصدوم الأكاديمي يتأثر بدرجة كبيرة بأبعاد الرفاهية النفسية ما عدا بعد التمكّن البيئي . وأظهرت نتائج دراسة **Dong Liu, et al** (٢٠١٩)^(٤٠) أن المكالمات الهاتفية والرسائل النصية كانت مرتبطة بشكل إيجابي بالرفاهية النفسية، في حين أن الألعاب عبر الإنترنت ارتبطت سلبياً بالرفاهية النفسية، وارتبط التفاعل والترفيه برفاهية أفضل، وأن تأثير استخدام الوسائط الرقمية علي الرفاهية النفسية يعتمد علي كيفية استخدام الوسائط وتقارب العلاقات التي يتم الحفاظ عليها. وفي نفس السياق أثبتت نتائج دراسة **Shehar Bano, et al** (٢٠١٩)^(٤١) أن الوقت الذي يقضيه الشباب الجامعي علي الواتس آب أثر بشكل إيجابي علي الرفاهية النفسية لديهم .

أما دراسة **ياسمين سامي** (٢٠١٩)^(٤٢) فاستهدفت التعرف علي إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالفعالية الذاتية والرفاهية النفسية لدي طلبة الجامعة، وذلك بالتطبيق علي عينة عشوائية طبقية بلغ قوامها (٤٠٧) مفردة، وأظهرت النتائج أنه يمكن التنبؤ بإدمان وسائل التواصل الاجتماعي من خلال الفعالية الذاتية والرفاهية النفسية . وكشفت نتائج دراسة **Ido Ziv, Mali Kiasi** (٢٠١٥)^(٤٣) عن وجود علاقة بين استخدام الفيس بوك والرفاهية النفسية . واختلفت مع هذه النتيجة دراسة **Clayton Howard** (٢٠١٤)^(٤٤) التي أجريت علي (٢١٧) طالب جامعي من جامعة ولاية فورت هايس، والتي أثبتت عدم وجود

علاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والرفاهية العامة والرضا عن الحياة. وعلي عكس هذه النتيجة ومن خلال إجراء استطلاع علي الإنترنت علي(١٢١٠) مراهق هولندي أثبتت دراسة **Patti M. Valkenburg, Jochen Peter** (٢٠٠٧)^(٤٥) أن الاتصال عبر الإنترنت يدعم الرفاهية النفسية.

المحور الثالث : محور الدراسات التي تناولت مدخل الاستخدامات والتأثيرات :
بالتطبيق علي عينة عمدية بأسلوب كرة الثلج بلغ قوامها (٣٢٠) مفردة استهدفت دراسة **محمد بكير** (٢٠٢٢)^(٤٦) الكشف عن النشاط المدعم والمعوق للتأثيرات الاتصالية لدي الجمهور السعودي مع التطبيقات الصحية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الدوافع النفعية لاستخدام الجمهور للتطبيقات والتأثيرات الإتصالية الناتجة عن هذا الاستخدام، وعدم وجود علاقة بين الدوافع الطقوسية والتأثيرات الإتصالية . وكشفت دراسة **رشا عبد الرحمن** (٢٠٢٠)^(٤٧) وجود علاقة بين دوافع استخدام الجمهور لصفحة الصحة علي الفيسبوك وأنماط النشاط الداعم، وعدم وجود علاقة بين الدوافع وأنماط النشاط المعيق، ووجود علاقة بين أنماط النشاط الداعم والتأثيرات الاتصالية .

أما دراسة **حسام علي سلامة** (٢٠١٨)^(٤٨) فسطلت الضوء علي استخدام شباب الجامعة في الإمارات لمواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات التي تحدثها، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين دوافع الاستخدام الطقوسية والنفعية وكثافة الاستخدام، وجاء التواصل مع الآخرين واكتساب معلومات جديدة في مقدمة الدوافع النفعية، وجاء الترفيه في مقدمة الدوافع الطقوسية لاستخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي. وإهتمت دراسة **Bassant M. Attia** (٢٠١٨)^(٤٩) بمعرفة كيف أثر الفيس بوك علي الهوية الثقافية للشباب الجامعي، وذلك عن طريق إجراء مسح علي عينة قوامها (٤٠٠) مفردة، بالإضافة إلي إجراء مقابلات متعمقة مع (٤٠) شاب، ولقد أثبتت النتائج أن الشباب يستخدمون الفيسبوك بوعي وإتقائية؛ مما يؤكد علي فكرة الجمهور النشط .

وركزت دراسة **محمد بكير** (٢٠١٦)^(٥٠) علي التأثيرات الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي علي الأمن الفكري كما تراها النخب السعودية من أعضاء هيئة التدريس والإعلاميين والدعاة الدينيين، وكشفت النتائج عن وجود علاقة بين دوافع الاستخدام النفعية والطقوسية وأنماط النشاط المدعم لهم . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **سماح محمد محمدي** (٢٠١٥)^(٥١) التي كشفت عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع النفعية وأنماط النشاط المدعم للتأثيرات الاتصالية وبين القرار الشرائي بعد التعرض للإعلانات عبر الفيسبوك. وباستخدام منهج المسح بشقه الوصفي كشفت نتائج دراسة **نايف بن ثنيان** (٢٠١٤)^(٥٢) عن وجود علاقة بين دوافع التعرض الهادفة والطقوسية وأنماط النشاط المدعم.

وكشفت نتائج دراسة **Erica Weintraub, et al** (٢٠٠٢)^(٥٣) أن زيادة مستويات الشك في الرسالة الاتصالية تؤثر علي الجوانب العاطفية والمعرفية لعملية إتخاذ القرار، وأن تنشيط الشك يمكن أن يكون له تأثيرات مباشرة وغير مباشرة علي عملية تفسير الرسائل

الاتصالية التي يمكن أن تحسن جودة اتخاذ القرار. أما دراسة **JungKee Kim, Alan M. Rubin** (١٩٩٧)^(٥٤) فاستهدفت التعرف على التأثير المتغير للجمهور النشط علي تأثيرات الوسائط ، وأثبتت النتائج أن التعرض الانتقائي للسلسلات التليفزيونية والانتباه والاستغراق يقوي من تأثيرات الرضا والتفاعل الاجتماعي والغرس الثقافي، أما التجنب وتحويل الانتباه والشك تضعف هذه التأثيرات، وأثبتت أيضاً أن التأثيرات الاتصالية تكون ناتجة عن الاستخدامات النفعية للمضمون. وأكدت دراسة **Carolyn A Lin** (١٩٩٣)^(٥٥) أن المشاهدين الأكثر تحفيزاً سيشاركون بشكل أكثر نشاط خلال عملية المشاهدة وسيحصلون علي رضا أكبر عند المشاهدة بعد ذلك. واهتمت دراسة **Elizabeth M. Perse, Alan M. Rubin** (١٩٨٨)^(٥٦) بالتعرف علي نشاط الجمهور ورضاه عن التليفزيون المفضل Soap opera، وكشفت الدراسة أن أنماط نشاط الجمهور نشاط قبل التعرض (التخطيط المتعمد) ونشاط مابعد التعرض (التفكير في البرامج ومناقشتها)، ترتبط بشكل كبير بالرضا عن المسلسلات الدرامية.

التعليق علي الدراسات السابقة :

- باستقراء الدراسات السابقة يتضح أن الأغلبية العظمي من الدراسات الأجنبية تناولت التأثيرات الإيجابية لتطبيق التيك توك، فركزت علي جوانب مختلفة للتطبيق ولم تقتصر نظرتها علي الترفيه فقط، بعكس الدراسات العربية التي ركزت أكثر علي التأثيرات السلبية لهذا التطبيق .
- تنوعت الدراسات السابقة التي تناولت تطبيق التيك توك من عدة نواحي، وذلك نظراً لحدثة التطبيق، فلقد تناولته الدراسات باعتباره يحظى بشعبية متزايدة خلال السنوات الماضية .
- توصلت نتائج معظم الدراسات التي تناولت الرفاهية النفسية إلي وجود علاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والرفاهية النفسية لدي المستخدمين .
- اتفقت الدراسات علي وجود علاقة إيجابية بين دوافع الاستخدام وأنماط النشاط المدعم، ووجود علاقة بين أنماط النشاط المدعم والتأثيرات الاتصالية .
- تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها اهتمت بدراسة تعرض الشباب الجامعي لفيدوهات التيك توك وعلاقته بالرفاهية النفسية لديهم، وذلك في إطار مدخل الاستخدامات والتأثيرات، وهو ما يشير إلي أهمية الدراسة الحالية وجدة موضوعها .
- تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة ما بين أداة الاستبيان الورقي والاستبيان الإلكتروني، واستمارة تحليل المضمون، والملاحظة، والمقابلات المقننة، ومجموعات النقاش المركزة، والمقاييس، ومن الملاحظ بشكل عام اعتماد الدراسات السابقة علي منهج المسح ما عدا دراسة حسناء منصور (٢٠٢٣) استخدمت المنهج شبه التجريبي .
- استخدمت الدراسات السابقة عينات مختلفة فاعتمدت بعض الدراسات علي الجمهور العام، والشباب، والمراهقين، وطلاب جامعيين، وإعلاميين، وأعضاء هيئة تدريس، ودعاة دينيين.

وعلي ذلك فقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الآتي :
صياغة المشكلة البحثية، وتحديد أهداف الدراسة، وتعريف مصطلحاتها، وصياغة فروضها، وإعداد الإطار النظري لمدخل الاستخدامات والتأثيرات الذي يعد من المداخل الحديثة في البحوث الإعلامية، وتصميم الاستبيان وصياغة المقاييس، وتفسير النتائج من خلال مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة .

الإطار النظري :

- مدخل الاستخدامات والتأثيرات Uses and Effects Model

تعتمد الدراسة في إطارها النظري علي مدخل الاستخدامات والتأثيرات الذي يعتبر أحد المداخل الحديثة في دراسة العلاقة بين استخدام الأفراد لوسائل الإعلام الجديدة والتأثيرات الاتصالية الناتجة عن هذا الاستخدام. حيث يعتبر تطور لنظرية الاستخدامات والاشباعات ومدخل جديد لها (٥٧)، وذلك عن طريق التغلب علي بعض المشكلات التي تواجه نظرية الاستخدامات والاشباعات مثل أن عدد من الباحثين يري أن النظرية لاتزيد عن كونها استراتيجية لجمع المعلومات من خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون عليها الفرد وقت التعامل مع الاستقصاءات، وأن نتائج هذه البحوث ربما تتخذ ذريعة لإنتاج المحتوى الهابط، وعدم التحديد الواضح لمفهوم النشاط الذي تصف به جمهور المتلقين في علاقته بالاستخدام والاشباع، بالإضافة إلي مشكلة قياس الاستخدام فهل يكفي الوقت الذي يقضيه الفرد في التعرض لوسائل الإعلام في قياس كثافة الاستخدام، وهل يشير ذلك وحده إلي الاستغراق في المحتوى والإحساس بالرضا طوال فترة الاستخدام (٥٨).

ويستمد مدخل الاستخدامات والتأثيرات أصوله الفكرية من نموذج كيم وروبين (١٩٩٧) الذي يضيف علي المستخدمين صفة الإيجابية، حيث أنه يهدف إلي التعرف علي أنماط نشاط الجمهور المختلفة (المدعم - المعوق) والتأثيرات الاتصالية (٥٩)، وبالتالي فإن نموذج كيم وروبين يمكنه التغلب علي بعض المشكلات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباعات .

فهذا المدخل غير الطرق التقليدية للتفكير في التأثيرات الاتصالية فهو يبحث في كيف يستقبل الجمهور الرسائل الاتصالية بطرق نشطة علي حسب احتياجاتهم، ويؤكد هذا المدخل علي أن الجمهور يقوم بإختيارات واعية لما يشاهدونه، وبالتالي فإن تنوع التأثيرات الاتصالية سيعتمد علي احتياجات الجمهور (٦٠) ولقد طور باحثوا الاتصال نماذج تفسير العلاقة بين الاستخدامات والتأثيرات الاتصالية ومنها (٦١):

- ١- النموذج الإجرائي لماكلويد وبيكر (Mcleod, Becker 1974)
- ٢- نموذج توقع القيمة للمجرين ورايبورن (Palmgreen, Rayburn 1985)
- ٣- نموذج الاستخدامات والاعتماد لروبين وويندال (Rubin, Windahl 1986)
- ٤- نموذج البحث عن الاشباعات ونشاط الجمهور لروبين وبيريس (Rubin, Perse 1987)
- ٥- نموذج الاستخدامات والتأثيرات لكيم وروبين (Kim, Rubin 1997) الذي سوف تعتمد

عليه الدراسة الحالية، ويقوم هذا النموذج علي عدد من المفاهيم الأساسية وهي كالتالي :-

- ١- **أنماط نشاط الجمهور وعلاقتها بالتأثيرات الاتصالية** : (٦٢)
يقوم نموذج كيم وروبين للاستخدامات والتأثيرات علي إفتراض أساسي وهو أن نشاط الجمهور يمكن أن يقوم بوظيفتين تدعيم أوإعاقة التأثيرات الاتصالية، وبالتالي فإن هناك نمطين لنشاط الجمهور الذي يتعرض للمضمون الاتصالي :
- **أنماط النشاط المدعم للتأثيرات الاتصالية وتشمل :**
 - **الانتقائية Selectivity** باعتبارها الخطوة الأولى في تسلسل نشاط الجمهور، حيث يقوم الأفراد باختيار وسائل الإعلام التي تتفق مع اهتماماتهم وتفضيلاتهم الحالية .
 - **الانتباه Attention** حيث يعتبر مؤشر علي اكتساب المعلومات بشكل أكبر من التعرض للوسيلة . (٦٣)
 - **الاستغراق Involvement** يحتاج الاستغراق من الجمهور أن يقوم بجهد عقلي وذهني لتفسير الرسالة الاتصالية وفهمها والاستجابة لها . (٦٤)
- **أنماط النشاط المعوق للتأثيرات الاتصالية وتضم :**
 - **التجنب Avoidance** الأفراد الذين يتجنبون التعرض لمضمون معين من الصعب أن يحدث لهم أي تأثير اتصالي لهذا المضمون .
 - **الشك Media Skepticism** يشير إلي عدم المصادقية في المضمون المقدم؛ مما يؤدي إلي البحث عن مزيد من المعلومات، وبالتالي التقليل من فرص التأثيرات الاتصالية. (٦٥)
 - **تحويل الانتباه Distraction** قيام الجمهور ببعض الأنشطة غير المرتبطة بالمضمون الاتصالي يؤدي إلي عدم حدوث التأثيرات الاتصالية؛ بسبب صرف انتباهه عن متابعة المضمون . (٦٦)

٢- التأثيرات الاتصالية :

- اهتم نموذج كيم وروبين للاستخدامات والتأثيرات بمجموعة تأثيرات تحدث نتيجة الاستخدام الفعلي للمضمون الاتصالي وهي كالتالي :
- **تأثيرات الرضا satisfaction** : يعكس الرضا اشباع الاحتياجات وتأكيد التوقعات .
 - **تأثيرات التفاعل الموازي أو الشبيه للتفاعل الاجتماعي parasocial interaction** : يعد التفاعل الموازي بديل للتفاعل الفعلي أو الواقعي نتيجة التعرض لوسائل الإعلام، هذا التفاعل ينبع من عمليات التعرض الانتقائي والانتباه للمضمون . (٦٧)
 - **تأثيرات الغرس الثقافي (الواقعية) cultivation effects** : تعتمد هذه التأثيرات علي أن الذين يقضون وقتًا أطول في مشاهدة التلفزيون يكونوا أكثر عرضة لإدراك العالم الحقيقي بالطريقة التي تعكسها الرسائل الإعلامية . (٦٨)

٣- الدوافع وعلاقتها بالتأثيرات الاتصالية :

يتم تقسيم دوافع التعرض إلي نوعين هما دوافع نفعية ودوافع طقوسية (٦٩)، ويفترض وجود دور نشيط لدوافع الاستخدام النفعية والطقوسية في عملية التأثيرات الاتصالية، فدوافع المشاهدة النفعية التي تكون أكثر توجهًا نحو الهدف كالبحث عن المعلومات ترتبط بشكل إيجابي بأنماط

النشاط المدعم والتأثيرات الاتصالية أكثر من الدوافع الطقوسية التي تتعلق بقضاء الوقت، فالمشاهدين الذين لديهم دوافع مفيدة وقوية (نفعية) ينخرطون في المزيد من الأنشطة ويشعرون برضا أكبر عند المشاهدة مقارنة بالمشاهدين السلبيين ذوي الدوافع الضعيفة (الطقوسية).^(٧٠) وبالتالي فإن نموذج كيم وروبين للاستخدامات والتأثيرات من النماذج التي استطاعت أن تدمج بين مدخل الاستخدامات والإشباع بصورته التقليدية ومدخل التأثيرات الإعلامية المباشرة، وأن يتغلب علي المشكلات التي سبقته؛ وذلك من خلال افتراض أن بعض أنماط النشاط التي يمارسها الجمهور أثناء التعرض لوسائل الإعلام يمكن أن تدعم أو تعوق التأثيرات الاتصالية.^(٧١)

من خلال ما سبق يتضح أن مدخل الاستخدامات والتأثيرات يعد أفضل إطار نظري ملائم لأهداف الدراسة الحالية، حيث يؤكد هذا المدخل علي أن الفرد يكون لديه هدف محدد من التعرض لوسائل الإعلام ويسعى لتحقيق هذا الهدف من خلال التعرض الذي تُمليه عليه حاجاته ورغباته، لهذا اعتمدت الباحثة علي هذا المدخل حتي تتمكن من التعرف علي استخدام الشباب الجامعي لفيدوهات التيك توك، ودوافع الاستخدام النفعية والطقوسية، وأنماط النشاط، والتأثيرات الاتصالية الناتجة عن هذا الاستخدام، وذلك في ظل انتشار تطبيق التيك توك والاهتمام المتزايد من جانب الشباب الجامعي علي استخدامه، ويرجع ذلك إلي تنوع محتواه علي حسب اهتماماتهم واحتياجاتهم، وقصر مدة الفيديو، والتواصل السريع مع الآخرين، كل ذلك قد يؤثر عليهم في أقل وقت، وهذا سوف يحقق فرض مهم من فروض مدخل الاستخدامات والتأثيرات وهو الجمهور النشط الإيجابي عند التعرض لفيدوهات التيك توك، وبالتالي يعد هذا المدخل الأنسب في هذه الدراسة لقياس تأثيرات تطبيق التيك توك الاتصالية علي مستخدميه.

مصطلحات الدراسة :

- **التيك توك** : " خدمة شبكة اجتماعية لمشاركة مقاطع الفيديو تمتلكها شركة byte dance الصينية، تستخدم منصة الوسائط الاجتماعية لصنع فيديوهات مختلفة تتراوح مدتها من ٣ ثواني إلي ٣ دقائق".^(٧٢)

ويمكن تعريف التيك توك إجرائياً بأنه منصة أو تطبيق من تطبيقات التواصل الاجتماعي متخصصة بنشر مقاطع الفيديو القصيرة التي يصنعها المستخدمون بأنفسهم، فيمكن لأي شخص تصوير مقاطع الفيديو بكاميرا الهاتف المحمول ونشرها علي صفحته، حيث يوفر التطبيق المؤثرات المرئية والمسموعة ومقاطع الموسيقى، ويهدف التطبيق إلي تشجيع الشباب علي الإبداع، ومشاركة لحظات حياتهم المختلفة مع الآخرين، والتواصل مع الأهل والأصدقاء.

- **التأثيرات الاتصالية** : تشير إلي القدرة علي تغيير موقف واتجاه وسلوكيات الشباب الناتجة عن استخدام فيديوهات التيك توك، وتنقسم هذه التأثيرات إلي تأثيرات الرضا، وتأثيرات التفاعل الموازي أو الشبيه للتفاعل الاجتماعي، وتأثيرات الغرس الثقافي (الواقعية) .

- **أنماط النشاط** : تشير إلى نوعية نشاط الشباب أثناء تعرضه لمقاطع الفيديوهات علي تطبيق التيك توك، ومدى قيامه ببعض العمليات العقلية التي قد تدعم التأثيرات الاتصالية لفيديوهات التيك توك مثل (الانتقائية - الانتباه - الاستغراق) أو التي تعوق التأثيرات الاتصالية مثل (الشك - تحويل الانتباه - التجنب) .

- **الرفاهية النفسية** : عرفها Carol D. Ryff بأنها " بنية متعددة الأبعاد تعكس تصور الفرد لنفسه ونوعية حياته " (٧٣) وتحدد في الأبعاد الستة التالية (٧٤) :

- **تقبل الذات Self - Acceptance** يعني قدرة الفرد علي تحقيق الذات وتقبل الجوانب المتعددة للذات بما فيها من صفات إيجابية وسلبية، والشعور بإيجابية نحو الحياة الماضية.
- **العلاقات الإيجابية مع الآخرين Positive relations with others** تشير إلى قدرة الفرد علي تكوين صداقات إيجابية مع الآخرين، وإقامة علاقات دافئة تقوم علي أساس الثقة والود والتعاطف والأخذ والعطاء .
- **النضج الشخصي Personal Growth** يشير إلى قدرة الفرد علي التطور المستمر وتنمية إمكانياته وقدراته وافتتاحه علي التجارب الجديد .
- **الهدف في الحياة Purpose in Life** يعني قدرة الفرد علي تحديد أهدافه في الحياة وشعوره بأن هناك معني للحياة الحالية والماضية بتمسكه للمعتقدات التي تعطي معني للحياة، وأن يكون لديه رؤية توجه سلوكياته لتحقيق أهدافه في الحياة بالإصرار والمثابرة.
- **التمكن البيئي Environmental Mastery** يعني تمكن الفرد من تنظيم الظروف المحيطة، وتغيير البيئة علي حسب ما يتناسب معه، والقدرة علي التحكم بالبيئة حتي لو كانت معقدة .
- **الاستقلالية Autonomy** تشير إلى استقلال الفرد بذاته وقدرته علي اتخاذ قراراته بنفسه، وقدرته علي مقاومة الضغوط الاجتماعية للتفكير والتصرف بطرق معينة، وتنظيم السلوك الداخلي أثناء التفاعل مع الآخرين .

ويمكن تعريف الرفاهية النفسية إجرائياً بأنها مجموعة المؤشرات السلوكية التي تندرج من أبعاد الاستقلال الذاتي، والتمكن البيئي، والنضج الشخصي، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، والهدف في الحياة، وتقبل الذات، والتي تعبر عن شعور الشباب الجامعي بالسعادة والرضا عن الحياة بشكل عام عند مشاهدة فيديوهات التيك توك ذات المحتوى المتعدد، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الرفاهية النفسية.

تساؤلات الدراسة :

- ١- ما معدل استخدام الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك ؟
- ٢- ما أكثر المجالات التي يفضلها الشباب الجامعي علي تطبيق التيك توك ؟
- ٣- ما أكثر أشكال التفاعل التي يقوم بها الشباب الجامعي أثناء التعرض لفيديوهات التيك توك ؟
- ٤- ما أنماط النشاط المدعم والمعوق للتأثيرات الاتصالية لدي الشباب الجامعي مع تطبيق التيك توك ؟

- ٥- ما التأثيرات الاتصالية الناتجة عن تعرض الشباب الجامعي لفيدوهات التيك توك ؟
- ٦- ما العلاقة بين كثافة تعرض الشباب الجامعي لفيدوهات التيك توك والرفاهية النفسية لديهم ؟
- ٧- ما العلاقة بين دوافع تعرض الشباب الجامعي لفيدوهات التيك توك والرفاهية النفسية لديهم ؟
- ٨- ما العلاقة بين التأثيرات الاتصالية الناتجة عن تعرض الشباب الجامعي لفيدوهات التيك توك والرفاهية النفسية لديهم ؟

فروض الدراسة :

- ١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين عينة الدراسة لفيدوهات التيك توك والرفاهية النفسية لديهم .
- ٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع (النفعية - الطقوسية) لتعرض المبحوثين عينة الدراسة لفيدوهات التيك توك وأنماط النشاط المدعم للتأثيرات الاتصالية لديهم.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع (النفعية - الطقوسية) لتعرض المبحوثين عينة الدراسة لفيدوهات التيك توك وأنماط النشاط المعوق للتأثيرات الاتصالية لديهم.
- ٤- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط النشاط المدعم للتأثيرات الاتصالية التي يمارسها المبحوثين عينة الدراسة والتأثيرات الاتصالية الناتجة عن تعرضهم لفيدوهات التيك توك.
- ٥- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط النشاط المعوق للتأثيرات الاتصالية التي يمارسها المبحوثين عينة الدراسة والتأثيرات الاتصالية الناتجة عن تعرضهم لفيدوهات التيك توك.
- ٦- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع (النفعية - الطقوسية) لتعرض المبحوثين عينة الدراسة لفيدوهات التيك توك والتأثيرات الاتصالية الناتجة عن هذا التعرض.
- ٧- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع (النفعية - الطقوسية) لتعرض المبحوثين عينة الدراسة لفيدوهات التيك توك والرفاهية النفسية لديهم .
- ٨- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات الاتصالية الناتجة عن تعرض المبحوثين عينة الدراسة لفيدوهات التيك توك والرفاهية النفسية لديهم .
- ٩- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين عينة الدراسة في الرفاهية النفسية الناتجة عن التعرض لفيدوهات التيك توك وفقاً للمتغيرات الديموغرافية التالية (النوع - الجامعة - نوع الكلية - المستوى الاجتماعي والاقتصادي) .

نوع الدراسة ومنهجها :

تنتمي الدراسة الحالية إلي البحوث والدراسات الوصفية *Descriptive Studies*، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح *Survey Method*، حيث يقوم بجمع البيانات من الشباب الجامعي عينة الدراسة، للتعرف علي العلاقة بين تعرضهم لفيدوهات التيك توك والرفاهية النفسية لديهم، وذلك في إطار مدخل الاستخدامات والتأثيرات .

مجتمع وعينة الدراسة :

تحدد مجتمع الدراسة الحالية في الشباب الجامعي من مستخدمي تطبيق التيك توك بالمجتمع المصري، ولقد تم جمع بيانات الدراسة الميدانية في نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠٢٢/٢٠٢٣م). وطُبِّقَت الدراسة علي عينة عمدية قوامها (٤١٥) مفردة من طلاب وطالبات جامعة القاهرة والمنصورة بالكليات العملية والنظرية، تم تقسيمهم إلي (٢٠٠) مفردة بجامعة القاهرة، و(٢١٥) مفردة بجامعة المنصورة ، والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة :-

جدول رقم (١) توصيف عينة الدراسة

المتغيرات		العينة	
ك	%	ك	%
النوع		ذكور	39.8
		إناث	60.2
		المجموع	100.0
الجامعة		القاهرة	48.2
		المنصورة	51.8
		المجموع	100.0
نوع الكلية		عملية	41.7
		نظرية	58.3
		المجموع	100.0
المستوي الاجتماعي والاقتصادي		منخفض	12.5
		متوسط	47.0
		مرتفع	40.5
		المجموع	100.0

أدوات الدراسة :

اعتمدت الدراسة في جمع البيانات علي استمارة الاستبيان، والتي أعدت بحيث تغطي أهداف الدراسة وتحاول قياس فروضها، واحتوت الاستمارة على (١٨) سؤال يقيس متغيرات الدراسة المختلفة ولقد تم تقسيمها إلي عدة محاور: محور كثافة التعرض لفيدوهات التيك توك، ومحور دوافع التعرض (النفعية والطقوسية)، ومحور أنماط النشاط (المدعم والمعوق) للتأثيرات الاتصالية، ومحور التأثيرات الاتصالية الناتجة عن التعرض لفيدوهات التيك توك، ومحور الرفاهية النفسية الذي احتوي علي مجموعة عبارات تقيس الأبعاد التالية: (بعد الاستقلال الذاتي - بعد التمكّن البيئي - بعد النضج الشخصي - بعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين - بعد الهدف في الحياة - بعد تقبل الذات)، هذا بالإضافة إلي أسئلة البيانات الشخصية الخاصة بالمتغيرات الديموغرافية، ولقد قامت الباحثة باستبعاد الاستمارات غير الصالحة ليكون عددهم النهائي (٤١٥) استمارة استبيان صالحة للتفريغ في جداول .

اختبار الصدق والثبات :

تم التأكد من صدق استمارة الاستبيان عن طريق استخدام أسلوب الصدق الظاهري، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين^(٧٥)؛ بهدف التأكد من قياسها لأهداف الدراسة وفروضها، وبناء على ملاحظاتهم تم إجراء ما يلزم من تعديلات لبعض الأسئلة والعبارات بالحدف أو بالإضافة؛ لتصبح الاستمارة قابلة للتطبيق النهائي علي الشباب الجامعي، بالإضافة إلي ذلك قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلي علي عينة صغيرة ممثلة للعينة الأصلية بلغ قوامها (١٠%) من إجمالي العينة الأصلية؛ وذلك بهدف التعرف علي مدى صلاحية استمارة الاستبيان لما تريد قياسه، والتأكد من فهم المبحوثين عينة الدراسة لأسئلتها.

وللتأكد من ثبات أداة الاستبيان قامت الباحثة باستخدام طريقتين لحساب الثبات الأولي بإعادة الاختبار بتطبيق نفس الأداة علي نسبة (١٠%) من حجم العينة الأصلية بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول لاستمارة الاستبيان، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٩١٤) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وتدل على علاقة شبة تامة بين التطبيقين، وتشير إلي دقة وثبات الاستمارة، والطريقة الثانية من خلال ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة الثبات للاستمارة ككل (٠,٨٧٩) وهي قيمة ثبات عالية ومقبولة إحصائيًا .

أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

اعتمدت الباحثة في تحليلها للبيانات إحصائيًا على استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS النسخة الخامسة والعشرون، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية .
- المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والأهمية النسبية.
- اختبار كاي^٢ للاستقلالية **Chi Square Test of Independence** .
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين **Independent - Samples T Test** للكشف عن الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الآتية: النوع (ذكور- إناث)، الجامعة (القاهرة - المنصورة)، نوع الكلية (عملية - نظرية) .
- تحليل التباين أحادي الاتجاه **One - Way ANOVA** لمعرفة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة تبعًا لمتغير المستوي الاجتماعي والاقتصادي (منخفض - متوسط - مرتفع)، حيث يستخدم للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لثلاث أو أكثر من المجموعات.
- المقارنات المتعددة البعدية **Multiple Comparison (Post Hoc)** بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفقًا لمتغير المستوي الاجتماعي والاقتصادي، وذلك باستخدام مدى شيفيه Scheffe للمتوسطات، لإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت تحليل التباين أحادي الاتجاه وجود فروق دالة إحصائيًا بينها .
- معامل ارتباط بيرسون **Pearson Correlation** لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من نوع الفئة أو النسبة .

نتائج الدراسة :

أولاً : النتائج العامة للدراسة

١- معدل استخدام عينة الدراسة لتطبيق التيك توك .

جدول رقم (٢) التكرار والنسب المئوية لمعدل استخدام العينة لتطبيق التيك توك

استخدام تطبيق التيك توك	التكرار	%
دائمًا	172	41.5
أحيانًا	162	39.0
نادرًا	81	19.5
المجموع	415	100.0

- يتضح من نتائج الجدول السابق أن نسبة (41.5%) من الشباب الجامعي يستخدمون تطبيق التيك توك بشكل دائم، ونسبة (39.0%) منهم يستخدمونه أحيانًا، أما نسبة (19.5%) فيستخدمونه نادرًا، ويشير هذا إلي ارتفاع كثافة تعرض الشباب الجامعي للتيك توك، ويمكن تفسير ذلك في ضوء المزايا العديدة التي يمتلكها التيك توك حيث أنه تطبيق مجاني يمتلك عدد كبير من الفلاتر والمؤثرات التي تُمكن المستخدمين من صناعة الفيديوهات الإحترافية، ويوجد به عدد كبير من المشاهير والمبدعين والمحترفين في جميع المجالات، بالإضافة أنه لا يستهلك مساحة كبيرة علي الموبايل . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مروى ياسين بسيوني (2022)^(٧٦) حيث جاء التعرض الدائم في المقدمة بنسبة (52.5%)، ثم أحيانًا بنسبة (43%)، ونادرًا بنسبة (4.5%). وتتفق أيضًا مع دراسة خادم الله خديجة، روميصاء قماري (2020)^(٧٧) حيث أثبتت نتائجها أن نسبة (78.2%) يستخدمون تطبيق التيك توك دائمًا وأحيانًا، ونسبة (21.8%) يستخدمونه نادرًا.

٢- متوسط عدد ساعات استخدام عينة الدراسة لتطبيق التيك توك.

جدول رقم (٣) التكرار والنسب المئوية لمتوسط عدد ساعات استخدام العينة لتطبيق التيك توك

عدد ساعات استخدام تطبيق التيك توك	التكرار	%
ساعتين فأكثر	167	40.2
من ساعة إلى أقل من ساعتين	164	39.5
أقل من ساعة	84	20.3
المجموع	415	100.0

- كشفت نتائج الجدول السابق عن ارتفاع عدد ساعات استخدام الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك حيث جاء الاستخدام ساعتين فأكثر في الترتيب الأول بنسبة (40.2%)، وفي الترتيب الثاني الاستخدام من ساعة إلى أقل من ساعتين بنسبة (39.5%)، ثم الاستخدام لأقل من ساعة بنسبة (20.3%) في الترتيب الثالث والأخير، ويدل هذا علي معدل استخدام لا يستهان به، ويمكن ارجاع ارتفاع عدد ساعات الاستخدام إلي تعدد الفيديوهات المقدمة، وقصر مدة الفيديو التي لا يشعر معها الشباب بالملل، وحب الاستطلاع لديهم لمعرفة المزيد، فالمضمون الذي يلبي احتياجات الشباب ويشعرهم بالسعادة والفرح يمر دائمًا بسرعة دون الشعور به، وبالتالي يشغل التيك توك حيز زمني كبير لديهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مروى ياسين بسيوني (2022)^(٧٨) حيث جاء التعرض ثلاث ساعات فأكثر في الترتيب الأول بنسبة (45.7%)، ثم من ساعة لأقل من ثلاث ساعات بنسبة (44.2%)، ثم أقل من ساعة بنسبة (10%) .

٣- عدد أيام استخدام عينة الدراسة لتطبيق التيك توك .
جدول رقم (٤) التكرار والنسب المئوية لعدد أيام استخدام العينة لتطبيق التيك توك

عدد أيام استخدام تطبيق التيك توك	التكرار	%
كل أيام الأسبوع تقريباً	169	40.7
من ثلاثة إلى خمسة أيام	148	35.7
يوم واحد فقط	98	23.6
المجموع	415	100.0

- يتضح من الجدول السابق أن كل أيام الأسبوع تقريباً جاءت في مقدمة عدد أيام استخدام الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك وذلك بنسبة (40.7%)، ثم في الترتيب الثاني من ثلاثة إلى خمسة أيام بنسبة (35.7%)، وفي الترتيب الثالث جاء يوم واحد فقط بنسبة (23.6%)، وتشير هذه النتيجة إلى كثافة استخدام الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك، فالتنوع في المحتوى الإبداعي المقدم بالتطبيق، والمشاركات المسلية، والتعليقات المصاحبة، وتقديم الفيديوهات ذات المحتوى الهادف؛ كل ذلك يسهم في زيادة كثافة الاستخدام . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد بكير(2021)^(٧٩) حيث أثبتت نتائجها أن نسبة (78.3%) يتعرضون لفيديوهات التيك توك كل أيام الأسبوع، وبالتالي فكثيفي التعرض يتفوقون علي متوسطي وقليلي التعرض .

أ- الفروق بين متوسطي درجات المبحوثين في كثافة التعرض لفيديوهات التيك توك تبعاً لمتغير (النوع - الجامعة - نوع الكلية) .

جدول (٥) قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات المبحوثين في كثافة التعرض لفيديوهات التيك توك وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية (النوع - الجامعة - نوع الكلية)

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة		
							النوع	كثافة التعرض لفيديوهات التيك توك
الذكور	165	6.19	1.990	3.212	413	0.01 دالة	النوع	الإناث
	250	6.86	2.127					الجامعة
القاهرة	200	6.75	2.183	1.451	413	0.148 غير دالة	الجامعة	المنصورة
	215	6.45	2.008					نوع الكلية
عملية	173	6.24	2.034	2.929	413	0.01 دالة	نوع الكلية	نظرية
	242	6.84	2.109					

استخدام اختبار (T-TEST) في الجدول السابق يظهر ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كثافة التعرض لفيديوهات التيك توك لصالح الإناث بمتوسط حسابي قدره (6.86)، حيث بلغت قيمة "ت" (3.212) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (413)، وهذا يشير إلى تأثير متغير النوع علي كثافة تعرض الشباب الجامعي لفيديوهات التيك توك، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الإناث يستخدمن أكثر تطبيق التيك توك لأنه يساعدهن علي اكتساب المعلومات، وتنمية مهاراتهم، وإظهار مواهبهن والتعبير أنفسهن، والتسلية وقضاء الوقت، وبخاصة أننا نعيش في مجتمع يفرض قيود كثيرة علي الإناث أكثر من الذكور . وتتفق هذه

النتيجة مع دراسة إبراهيم محمد الثقفي (2021)^(٨٠) حيث أثبتت نتائجها وجود فروق في كثافة استخدام التيك توك تبعاً للنوع لصالح الإناث بمتوسط قدره (2.07).

- وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب جامعتي القاهرة والمنصورة في كثافة التعرض لفيدوهات التيك توك، حيث بلغت قيمة "ت" (1.451) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يشير إلي عدم وجود تأثير لمتغير الجامعة علي كثافة التعرض لفيدوهات التيك توك، فكلًا من طلاب الجامعتين يتعرضون لتطبيق التيك توك، وهذا يدل علي الانتشار الكبير للتطبيق بين الشباب الجامعي، وشعبيته وجذبه لأكثر عدد منهم علي الرغم من حداثة.

- ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الكليات العملية والنظرية في كثافة التعرض لفيدوهات التيك توك لصالح الكليات النظرية بمتوسط حسابي قدره (6.84)، حيث بلغت قيمة "ت" (2.929) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (413)، وهذا يشير إلي تأثير متغير نوع الكلية علي كثافة التعرض لفيدوهات التيك توك.

د/الفرق بين المستوي الاجتماعي والاقتصادي للمبوحين في كثافة التعرض لفيدوهات التيك توك.

جدول رقم (٦) تحليل التباين أحادي الاتجاه One -Way ANOVA لمتوسطات درجات المبحوثين بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي في كثافة التعرض لفيدوهات التيك توك

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوي الدلالة
كثافة التعرض لفيدوهات التيك توك	بين المجموعات	781.726	2	390.863	155.045	0.01 دالة
	داخل المجموعات	1038.636	412	2.521		
	الدرجة الكلية	1820.361	414			

- تشير نتائج استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه one - way ANOVA في الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعي بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي (منخفض - متوسط - مرتفع) في كثافة التعرض لفيدوهات التيك توك، حيث بلغت قيمة ف = (155.045) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01)، ولتحديد اتجاه هذه الفروق تم استخدام مدي شيفيه scheffe للمتوسطات، والذي كشف عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي (منخفض - متوسط) لصالح طلاب المستوي الاجتماعي والاقتصادي المتوسط بمتوسط قدرة (6.56)، وبين متوسطي درجات الطلاب بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي (منخفض - مرتفع) لصالح طلاب المستوي الاجتماعي والاقتصادي المرتفع بمتوسط قدرة (7.67)، وبين متوسطي درجات الطلاب بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي (متوسط - مرتفع) لصالح طلاب المستوي الاجتماعي والاقتصادي المرتفع بمتوسط قدرة (7.67)؛ وهذا يشير إلي تأثير متغير المستوي الاجتماعي والاقتصادي علي كثافة التعرض لفيدوهات التيك توك.

- ويمكن ارجاع هذه النتيجة إلى أن كثير من طلاب المستوى المنخفض يعملوا لينفقوا علي أنفسهم وأسرهم، وبالتالي لايتوفر لديهم الوقت الكثير لمتابعة التطبيق، علي عكس طلاب المستوى المرتفع الذي تتاح لهم الفرصة للتعرض للتطبيق بشكل أكثر؛ وذلك لتوافر الإمكانيات لديهم . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مروى ياسين بسيوني (2022)^(٨١) التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب لتطبيق التيك توك ومتغير المستوى الاقتصادي لصالح أصحاب المستوى الاقتصادي المرتفع .

جدول رقم (٧) قيم مدى شيفيه لاتجاه الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي في كثافة التعرض لفيدوهات التيك توك

المتغير	المستوى الاجتماعي والاقتصادي	المتوسط	فروق المتوسطات		
			(١)	(٢)	(٣)
كثافة التعرض لفيدوهات التيك توك	(١) منخفض (ن = 52)	3.23	---	---	---
	(٢) متوسط (ن = 195)	6.56	*3.328	---	---
	(٣) مرتفع (ن = 168)	7.67	*4.436	*1.108	---

* دال عند مستوى (0.05)

٤- المدة التي استخدمت فيها عينة الدراسة تطبيق التيك توك .
جدول (٨) قيمة كا^٢ لدلالة الفروق بين النوع (الذكور - الإناث) في مدة استخدام العينة لتطبيق التيك توك

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مدة الاستخدام						
عامين فأكثر	67	40.6	112	44.8	179	43.1
من عام إلى أقل من عامين	64	38.8	93	37.2	157	37.8
منذ أقل من عام	34	20.6	45	18.0	79	19.1
المجموع	165	100.0	250	100.0	415	100.0

درجة الحرية = 2 كا^٢ = 0.826 مستوى الدلالة = 0.662 غير دالة

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن مدة استخدام تطبيق التيك توك عامين فأكثر جاءت في الترتيب الأول بنسبة (43.1%) ويرجع ذلك إلى حداثة تطبيق التيك توك، يليها مدة الاستخدام من عام إلى أقل من عامين بنسبة (37.8%)، ثم منذ أقل من عام بنسبة (19.1%)، كما كشفت النتائج التفصيلية للجدول السابق عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدة استخدام تطبيق التيك توك، حيث بلغت قيمة كا^٢ (0.826)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

٥- الأوقات المفضلة التي تستخدم فيها عينة الدراسة تطبيق التيك توك .
جدول (٩) قيمة كا^٢ لدلالة الفروق بين النوع (الذكور - الإناث) في الوقت المفضل لاستخدام تطبيق التيك توك

النوع		الذكور		الإناث		الإجمالي	
الأوقات المفضلة		ك	%	ك	%	ك	%
لا يوجد وقت محدد		55	33.3	80	32.0	135	32.5
فترة السهرة		56	33.9	72	28.8	128	30.9
فترة المساء		36	21.8	77	30.8	113	27.2
فترة الصباح		18	11.0	21	8.4	39	9.4
المجموع		165	100.0	250	100.0	415	100.0

درجة الحرية = 3 كا^٢ = 4.516 مستوى الدلالة = 0.211 غير دالة

- أظهرت نتائج الجدول السابق أن لا يوجد وقت محدد جاء في الترتيب الأول بنسبة (32.5%)، ثم جاءت فترة السهرة في الترتيب الثاني بفارق بسيط بنسبة (30.9%)، تلتها فترة المساء في الترتيب الثالث بنسبة (27.2%)، وفي الترتيب الرابع والأخير فترة الصباح بنسبة (9.4%).

- ويدل هذا على أهمية وجاذبية التطبيق فالشباب الجامعي لا يوجد عنده وقت محدد للاستخدام، فكلما أتاحت لهم الفرصة يستخدمون التطبيق، ومنهم من يستخدمونه في السهرة والمساء بعد انتهاء فترة الدراسة، ويستخدمه في الصباح عدد قليل؛ وذلك بسبب انشغالهم بالدراسة بالجامعة أو بأعمال أخرى مطلوبة منهم. كما كشفت النتائج التفصيلية للجدول السابق عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الأوقات المفضلة لاستخدام تطبيق التيك توك، حيث بلغت قيمة كا^٢ (4.516)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً .

٦- كيفية متابعة عينة الدراسة لتطبيق التيك توك.
جدول (١٠) قيمة كا^٢ لدلالة الفروق بين النوع (الذكور - الإناث) في كيفية متابعة العينة لتطبيق التيك توك

النوع		الذكور		الإناث		الإجمالي	
كيفية المتابعة		ك	%	ك	%	ك	%
بمفردي		71	43.0	108	43.2	179	43.1
مع أصدقائي وزملائي		69	41.8	62	24.8	131	31.6
مع أفراد أسرتي		25	15.2	80	32.0	105	25.3
المجموع		165	100.0	250	100.0	415	100.0

درجة الحرية = 2 كا^٢ = 20.272 مستوى الدلالة = 0.01 دالة

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن بمفردي حصل علي الترتيب الأول بنسبة (43.1%)، ثم مع أصدقائي وزملائي في الترتيب الثاني بنسبة (31.6%)، وفي الترتيب الثالث مع أفراد أسرتي بنسبة (25.3%)، وتعتبر هذه النتيجة طبيعية وخاصة أن التطبيق يكون موجود علي الموبايل الشخصي، وبالتالي فإن أكثر الأوقات يكون تعرض الشباب له بمفرده، بالإضافة إلي أن التعرض الفردي للتطبيق يكون أفضل، وذلك لاختيار المحتوى الذي يفضله دون أي إزعاج من أحد، والتمتع بما يحتويه من موضوعات مختلفة بهدوء وتركيز وراحة، وخاصة في أوقات السهرة التي يكون فيها الفرد بمفرده بعيدًا عن الأصدقاء، كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الأشخاص المفضلون لديهم عند التعرض لتطبيق التيك توك، حيث بلغت قيمة كاي^٢ (20.272)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أسماء مسعد (2021)^(٨٢) حيث أثبتت أن أغلب العينة يتابعون المحتوى بمفرده بنسبة (83.9%)، ثم مع الأصدقاء بنسبة (9.4%)، ونسبة (6.7%) مع الأسرة .

٧- أكثر المجالات التي تفضل عينة الدراسة التعرض لها علي تطبيق التيك توك.
جدول (١١) التكرار والنسب المئوية والأهمية النسبية والترتيب لأكثر المجالات التي تفضلها العينة عند التعرض لتطبيق التيك توك

الترتيب	الأهمية النسبية	%	المجموع	الاستجابات				المجالات المفضلة
				لا		نعم		
				%	ك	%	ك	
1	100	100.0	415	0	0	100.0	415	المجال الفني
2	87.3	100.0	415	25.3	105	74.7	310	المجال الاجتماعي
3	86.4	100.0	415	27.2	113	72.8	302	المجال الديني
4	77.5	100.0	415	45.1	187	54.9	228	المجال السياحي
5	74.1	100.0	415	51.8	215	48.2	200	المجال الثقافي
6	73.7	100.0	415	52.5	218	47.5	197	المجال الصحي والرياضي
7	66.3	100.0	415	67.5	280	32.5	135	المجال التعليمي
8	61.1	100.0	415	77.8	323	22.2	92	المجال الاقتصادي
9	58.1	100.0	415	83.9	348	16.1	67	المجال السياسي

- تشير بيانات الجدول السابق إلي أن المجال الفني حصل علي الترتيب الأول كأكثر المجالات التي يفضلها الشباب الجامعي عند استخدام تطبيق التيك توك وذلك بأهمية نسبية مقدارها (100%)، يليه المجال الاجتماعي في الترتيب الثاني بأهمية نسبية مقدارها (87.3%)، ثم المجال الديني في الترتيب الثالث بأهمية نسبية مقدارها (86.4%)، وفي الترتيب الرابع المجال السياحي بأهمية نسبية مقدارها (77.5%)، وفي الترتيب التاسع والأخير المجال السياسي بأهمية نسبية مقدارها (58.1%).

- ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء سرعة الحياة وضغوط الحياة اليومية، وبالتالي يلجأ الشباب لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة الفنية للاستمتاع والترفيه ونسيان هذه الضغوط، وتوظيف المقاطع الاجتماعية في حل المشكلات التي يواجهونها، والاستفادة من المقاطع الدينية في تنمية الوعي الديني لديهم واكتساب معلومات لم يعرفوها من قبل، ومشاهدة أماكن سياحية جديدة عليهم لم يروها من قبل، بالإضافة للمناظر الخلابة التي تجعلهم يشعرون بالراحة النفسية، وكل ذلك يرجع إلي المزاج التي يتمتع بها التيك توك، حيث يقدم الفيديوهات التي تتلائم مع أولويات واحتياجات المستخدمين في شكل تتابعي سهل وبسيط، ولقد أثبتت دراسة **Xin Du, et al (2020)**^(٨٣) أن مقاطع فيديو السفر يمكن أن تؤثر علي السلوك السياحي، حيث تعتبر أداة قوية لجذب السياح للسفر إلي هذه الأماكن السياحية بعد مشاهدتها للاستمتاع بالطبيعة الساحرة والطعام والتراث الثقافي، فالاستخدام اليومي للتيك توك أدى إلي استمرارية السياحة الترفيهية.

- وتتفق هذه النتيجة بشكل جزئي مع دراسة **مروي ياسين بسيوني (2022)**^(٨٤) حيث جاءت المجالات الفنية في الترتيب الأول بنسبة (61.7%)، ثم المجالات الاجتماعية بنسبة (21.2%)، ثم الثقافية بنسبة (12.5%)، ثم الدينية بنسبة (2.7%).

٨- المحتوي أو المضمون الذي تفضل عينة الدراسة متابعته علي تطبيق التيك توك.
جدول (١٢) التكرار والنسب المئوية والأهمية النسبية والترتيب للمحتوي أو المضمون الذي تفضل العينة متابعته علي تطبيق التيك توك

الترتيب	الأهمية النسبية	المجموع	الاستجابات				المحتوي أو المضمون المفضل
			لا		نعم		
			%	ك	%	ك	
1	96.9	415	6.3	26	93.7	389	مقاطع مزمنة الشفاه
2	87.7	415	24.6	102	75.4	313	مقاطع دينية
3	84.3	415	31.3	130	68.7	285	مقاطع اصنعها بنفسك
4	81.6	415	36.9	153	63.1	262	مقاطع كوميدية ساخرة
5	79.0	415	41.9	174	58.1	241	مقاطع الطهي
6	76.0	415	48.0	199	52.0	216	مقاطع المواهب كالرقص والغناء والتمثيل
7	74.6	415	50.8	211	49.2	204	مقاطع النجوم المشاهير
8	74.0	415	52.0	216	48.0	199	مقاطع المناظر الطبيعية والمناطق السياحية
9	73.5	415	53.0	220	47.0	195	مقاطع الأصدقاء
10	70.7	415	58.6	243	41.4	172	مقاطع الموضة والأزياء
11	69.8	415	60.5	251	39.5	164	مقاطع التحفيز والنصائح
12	63.0	415	74.0	307	26.0	108	مقاطع الترنند الأكثر مشاهدة
13	61.9	415	76.1	316	23.9	99	مقاطع رياضية
14	61.2	415	77.6	322	22.4	93	مقاطع تعليمية
15	61.1	415	77.8	323	22.2	92	مقاطع البث المباشر
15 مكرر	61.1	415	77.8	323	22.2	92	مقاطع اللياقة والصحة

16	60.7	415	78.6	326	21.4	89	مقاطع مستلزمات التجميل
17	59.9	415	80.2	333	19.8	82	مقاطع التحديات والخدع
18	59.0	415	81.9	340	18.1	75	مقاطع الأخبار
19	57.8	415	84.3	350	15.7	65	مقاطع الدمج
20	57.6	415	84.8	352	15.2	63	مقاطع المنزل والحديقة
21	56.7	415	86.5	359	13.5	56	مقاطع السيارات والمركبات
22	55.5	415	88.9	369	11.1	46	مقاطع حيوانات الأليفة

- أسفرت نتائج الجدول السابق عن أن مقاطع مزمنة الشفاه جاءت في مقدمة المحتوى أو المضمون المفضل لدي الشباب الجامعي بأهمية نسبية مقدارها (96.9%)، فهذه المقاطع من المزايا الموجودة على تطبيق التيك توك دون غيره من التطبيقات الأخرى، حيث تعتبر من أشهر المقاطع على التيك توك والتي يشاهدها أو ينتجها الشباب بكثرة مع عائلاتهم وأصدقائهم وحتى مع أنفسهم؛ وذلك لما تضيفه لهم من سعادة ومرح، يليها المقاطع الدينية بأهمية نسبية مقدارها (87.7%) فهذه المقاطع تساعد على اكتساب معلومات دينية قيمة في شكل بسيط وسهل وفي مدة قصيرة، ويتقدم مجموعة من الشيوخ المشاهير والعلماء الموثوق بهم، ثم جاءت مقاطع اصنعها بنفسك بأهمية نسبية مقدارها (84.3%) حيث تقدم هذه المقاطع معلومات للفرد عن كيفية الاستفادة من الأدوات والخامات الموجودة بالمنزل في صنع أشياء مفيدة بطريقة بسيطة وسهلة، يليها المقاطع الكوميديّة الساخرة بأهمية نسبية مقدارها (81.6%)، ثم مقاطع الطهي بأهمية نسبية مقدارها (79.0%) حيث تُقدم هذه المقاطع معلومات عن كيفية طهي أطباق مختلفة من جميع البلاد في مدة زمنية قصيرة، فتمتع تطبيق التيك توك بميزة المقطع القصير الذي يحتوي على معلومات مفيدة في أقل وقت كان له تأثير كبير على الشباب الجامعي، وبالتالي نجد أن هذا التطبيق يجذب الشباب الجامعي بشكل خفيف ومسلي وجاد وتعليمي في نفس الوقت، وهذه النتيجة تؤكد نتيجة الجدول السابق من حصول المجالات الفنية والاجتماعية والدينية والسياحية على الترتيبات الأولى.

- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **حسنا منصور (2023)**^(٨٥) حيث جاء في مقدمة المحتوى المفضل لدي الشباب تركيب الأصوات أو فيديوهات التقليد بمتوسط حسابي قدره (6.07)، وتتفق أيضًا مع دراسة **ياسمين محمد إبراهيم (2021)**^(٨٦) حيث جاءت محتويات مزمنة الشفاه في مقدمة المحتوى الذي تفضله عينة الدراسة بنسبة (93.2%).

٩- أكثر أشكال التفاعل التي تفضل العينة القيام بها أثناء التعرض لفيدويوهات التيك توك.
جدول (١٣) التكرار والنسب المئوية والأهمية النسبية والترتيب لأكثر أشكال التفاعل التي تفضل العينة القيام بها أثناء التعرض لفيدويوهات التيك توك

الترتيب	الأهمية النسبية	%	المجموع	الاستجابات				أشكال التفاعل
				لا		نعم		
				%	ك	%	ك	
1	91.7	100.0	415	16.6	69	83.4	346	تصفح ومشاهدة مقاطع الفيديو
2	87.1	100.0	415	25.8	107	74.2	308	إبداء الإعجاب

3	83.5	100.0	415	33.0	137	67.0	278	مشاركة الفيديوهات التي تعجبني مع أهلي وأصدقائي
4	76.0	100.0	415	48.0	199	52.0	216	إبداء الرأي وكتابة التعليق
5	75.7	100.0	415	48.7	202	51.3	213	الاحتفاظ ببعض الفيديوهات التي تعجبني علي صفحتي
6	75.2	100.0	415	49.6	206	50.4	209	إنتاج فيديوهات شخصية
7	74.8	100.0	415	50.4	209	49.6	206	ممارسة ألعاب التحديات الموجودة في الفيديوهات
8	58.6	100.0	415	82.9	344	17.1	71	الردشة وإضافة رموز تعبيرية إيموجي
9	53.1	100.0	415	93.7	389	6.3	26	قراءة التعليقات

- كشفت نتائج الجدول السابق عن حصول تصفح ومشاهدة مقاطع الفيديو علي الترتيب الأول لأكثر أشكال التفاعل التي يفضل الشباب الجامعي القيام بها أثناء التعرض لفيديوهات التيك توك وذلك بأهمية نسبية مقدارها (91.7%)، يليه في الترتيب الثاني إبداء الإعجاب بأهمية نسبية مقدارها (87.1%)، ثم مشاركة الفيديوهات التي تعجبني مع أهلي وأصدقائي في الترتيب الثالث بأهمية نسبية مقدارها (83.5%)، وفي الترتيب التاسع والأخير قراءة التعليقات بأهمية نسبية مقدارها (53.1%) .

- وهذه نتيجة طبيعية حيث أن هذا التطبيق متخصص بنشر الفيديوهات القصيرة؛ وبالتالي تصفح ومشاهدة مقاطع الفيديو التي تتلائم مع احتياجات الشباب تأتي في الصدارة، وكذلك فعلمية التصفح والإعجاب والمشاركة من أسهل الأمور التي لا تحتاج لجهد من المستخدم سوي السحب لأعلي أو النقر. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **ولهي كنزة (2020)**^(٨٧) حيث جاءت مشاهدة الفيديوهات في الترتيب الأول للخدمات المفضلة أثناء استخدام عينة الدراسة للتيك توك بنسبة (73.6%).

١٠ - إنتاج عينة الدراسة لفيديوهات خاصة بهم علي تطبيق التيك توك .
جدول (١٤) قيمة كا^٢ لدلالة الفروق بين النوع (الذكور - الإناث) في إنتاج العينة لفيديوهات خاصة بهم علي تطبيق التيك توك

الإجمالي		الإناث		الذكور		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
67.7	281	71.6	179	61.8	102	إنتاج الفيديوهات
32.3	134	28.4	71	38.2	63	نعم
100.0	415	100.0	250	100.0	165	لا
						المجموع

درجة الحرية = 1 كا^٢ = 4.350 مستوى الدلالة = 0.05 دالة

- يتضح من الجدول السابق أن نسبة (67.7%) من الشباب الجامعي ينتجون فيديوهات خاصة بهم علي تطبيق التيك توك، ونسبة (32.3%) منهم لا ينتجون فيديوهات خاصة بهم علي التطبيق، حيث يتيح تطبيق التيك توك لكل مستخدميه الذين يمتلكون حساب شخصي خاص

بهم عليه إمكانية إنتاج فيديوهات خاصة بهم والاستفادة من الفلاتر والمؤثرات المتاحة عليه بسهولة، فلا يتطلب التصوير إمكانيات هائلة، فيمكن التصوير في أي مكان يتواجد فيه الشباب، كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إنتاج الفيديوهات الخاصة بهم، حيث بلغت قيمة $\chi^2(4.350)$ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا الفرق لصالح الإناث في إنتاج الفيديوهات الخاصة بهم علي تطبيق التيك توك باعتبارها حصلت على الترتيب الأول، حيث جاءت نسبة الإناث (71.6%) مقابل نسبة (61.8%) للذكور. فمنصة التيك توك تساعد المستخدمين في الاحتفال بالذكريات والتجارب المهمة، وتُشجع إبداعهم من خلال تقديم واجهات مستخدم بسيطة وفعالة، بالإضافة إلى تزويدهم بأدوات مختلفة لتحرير مقاطع الفيديو الخاصة بهم. (٨٨)

١١- مصير الفيديوهات الخاصة التي تقوم عينة الدراسة بإنتاجها علي التيك توك.
جدول (١٥) قيمة χ^2 لدلالة الفروق بين النوع (الذكور - الإناث) في مصير الفيديوهات الخاصة التي تقوم العينة بإنتاجها علي تطبيق التيك توك (ن = 281)

النوع		الذكور		الإناث		الإجمالي
مصير الفيديوهات		ك	%	ك	%	ك
أقوم بنشرها على التيك توك ليراها الجميع		73	71.6	76	42.5	149
احتفظ بها على صفحتي لأشاهدها أنا فقط		20	19.6	53	29.6	73
أقوم بنشرها على التيك توك ليراها أهلي وأصدقائي المتابعين		9	8.8	50	27.9	59
المجموع		102	100.0	179	100.0	281

درجة الحرية = 2 $\chi^2 = 24.186$ مستوى الدلالة = 0.01 دالة

- يتبين من الجدول السابق أن نشر الفيديوهات على التيك توك ليراها الجميع جاءت في مقدمة العبارات التي تتعلق بمصير الفيديوهات الخاصة التي يتم إنتاجها وذلك بنسبة (53.0%)، تلتها عبارة احتفظ بها على صفحتي لأشاهدها أنا فقط بنسبة (26.0%)، ثم أقوم بنشرها على التيك توك ليراها أهلي وأصدقائي المتابعين بنسبة (21.0%)، كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مصير الفيديوهات الخاصة التي يتم إنتاجها، حيث بلغت قيمة $\chi^2(24.186)$ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا الفرق لصالح الذكور في أقوم بنشرها على التيك توك ليراها الجميع باعتبارها حصلت على الترتيب الأول حيث جاءت نسبة الذكور (71.6%) مقابل نسبة (42.5%) للإناث.

- ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن الإناث بحكم طبيعتهم تكن أكثر خجلاً عند نشر أي فيديوهات خاصة بهن أمام الجميع فنجدهن يُفضلن الخصوصية؛ لذلك نجد الفتاة تقوم بحفظ الفيديوهات الشخصية علي صفحتها لمشاهدتها هي فقط، أو ليراها أهلها وأصدقائها، بالإضافة إلي أن مجتمعنا الشرقي يفرض علي الإناث بعض الاعتبارات الاجتماعية علي عكس الذكور.

١٢ - معدل استفادة عينة الدراسة من مقاطع الفيديو المتعلقة بالمجالات المفيدة علي التيك توك.

جدول (١٦) قيمة ك^٢ لدلالة الفروق بين النوع (الذكور - الإناث) في معدل استفادة العينة من مقاطع الفيديو المتعلقة بالمجالات المفيدة علي التيك توك

النوع		الذكور		الإناث		الإجمالي	
معدل الاستفادة		ك	%	ك	%	ك	%
استفدت بدرجة متوسطة		96	58.2	108	43.2	204	49.2
استفدت بدرجة كبيرة		43	26.1	116	46.4	159	38.3
استفدت بدرجة ضعيفة		26	15.7	26	10.4	52	12.5
المجموع		165	100.0	250	100.0	415	100.0

درجة الحرية = ٢ ك^٢ = 17.548 مستوى الدلالة = 0.01 دالة

- يتضح من الجدول السابق أن نسبة (49.2%) من الشباب الجامعي تري أنهم استفادوا بدرجة متوسطة من مقاطع الفيديو المتعلقة بالمجالات المفيدة علي التيك، أما نسبة (38.3%) فرأت أنهم استفادوا بدرجة كبيرة، ونسبة (12.5%) منهم يرون أنهم استفادوا بدرجة ضعيفة، كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في معدل استفادتهم من مقاطع الفيديو، حيث بلغت قيمة ك^٢ (17.548)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا الفرق لصالح الإناث في معدل الاستفادة بدرجة كبيرة، حيث جاءت نسبة الإناث (46.4%) مقابل نسبة (26.1%) للذكور، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلي أن الإناث أكثر تعرض لفيديوهات التيك توك؛ وبالتالي فهن يشاهدن العديد من الفيديوهات المفيدة التي تساعدن علي إكتساب معلومات وتنمية مهارات جديدة بشكل بسيط وسهل وفي وقت قصير، سواء كانت مقاطع دينية، مقاطع اصنعها بنفسك، مقاطع الطهي، مقاطع المناظر الطبيعية والمناطق السياحية، مقاطع الموضة والأزياء، مقاطع مستلزمات التجميل، فكلها فيديوهات مفيدة ومشوقة وممتعة وموجزة، ممكن أن يستفيد منها الإناث في حياتهن بشكل كبير. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مروى ياسين بسيوني (2022)^(٨٩) التي كشفت نتائجها أن الشباب استفاد من منصة التيك توك بدرجة متوسطة بنسبة (58.2%).

١٣ - دوافع تعرض عينة الدراسة لفيدويوهات التيك توك .

• الدوافع النفسية

جدول (١٧) التكرار والنسب المئوية والأهمية النسبية والترتيب للدوافع النفسية لتعرض العينة لفيدويوهات التيك توك

الترتيب	الأهمية النسبية	البدائل						العبارات
		معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	
1	95.3	1.7	7	10.8	45	87.5	363	لاكتساب مهارات جديدة في مجالات متعددة
2	94.3	0	0	17.1	71	82.9	344	تعتبر مصدر للمعلومات المتنوعة المختلفة التي لم أكن أعرفها مسبقاً
3	91.1	4.1	17	18.6	77	77.3	321	للتعبير عن الذات وإظهار المواهب في المجالات المختلفة
4	90	2.2	9	25.5	106	72.3	300	تجعلني مقاطع الفيديو استفيد من خبرات الآخرين
5	74.1	22.7	94	32.5	135	44.8	186	ساعدتني علي تكوين آراء عن الأحداث والقضايا المثارة
6	73.4	23.1	96	33.5	139	43.4	180	زادت من حريتي في التعامل مع الآخرون دون رقابة
7	54.5	51.3	213	34.0	141	14.7	61	لتحقيق الشهرة من خلال نشر مقاطع فيديو شخصية لي
8	40.5	83.4	346	11.8	49	4.8	20	تساعدني في تحقيق عائد مادي يحقق لي الاستقرار الشخصي

- أظهرت نتائج الجدول السابق أن دافع "لاكتساب مهارات جديدة في مجالات متعددة" جاء في الترتيب الأول كأكثر الدوافع النفسية لتعرض الشباب الجامعي لفيدويوهات التيك توك بأهمية نسبية مقدارها (95.3%)، وجاء دافع "تعتبر مصدر للمعلومات المتنوعة المختلفة التي لم أكن أعرفها مسبقاً" في الترتيب الثاني بأهمية نسبية مقدارها (94.3%)، ثم دافع "للتعبير عن الذات وإظهار المواهب في المجالات المختلفة" في الترتيب الثالث بأهمية نسبية مقدارها (91.1%)، وفي الترتيب الثامن والأخير جاء دافع "تساعدني في تحقيق عائد مادي يحقق لي الاستقرار الشخصي" بأهمية نسبية مقدارها (40.5%)، وهذه النتيجة تؤكد علي نتيجة الجدول السابق من استفادة عينة الدراسة من فيديوهات التيك توك المتعددة التي تتناول كافة مجالات الحياة، والتي يمكن التعلم منها ببساطة وسهولة وبشكل جذاب مهارات ومعلومات تفيدهم في حياتهم اليومية. فلقد ذكر المبحوثين بدراسة شيماء عز الدين زكي (2020)^(٩٠) اهتمام العديد منهم بالحصول علي معلومات مفيدة في مجالات مختلفة من داخل التطبيق للتوعية بفيروس كورونا تزامناً مع الأحداث .

• الدوافع الطقوسية

جدول (١٨) التكرار والنسب المئوية والأهمية النسبية والترتيب للدوافع الطقوسية لتعرض العينة لفيدوهات التيك توك

الترتيب	الأهمية النسبية	البدائل						العبارات
		معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	
1	99	0.5	2	2.2	9	97.3	404	للتسلية وقضاء وقت الفراغ والتخلص من الوحدة
2	95.6	0	0	13.3	55	86.7	360	للتخلص من ضغوط الحياة اليومية والدراسية بطريقة ساخرة كوميدية
3	95.3	0.3	1	13.7	57	86.0	357	للتشعر بالمتعة والسعادة والتخلص من الملل
4	89.6	3.9	16	23.6	98	72.5	301	لملائمة تطبيق التيك توك لمزاجي الشخصي
5	84.4	6.7	28	33.3	138	60.0	249	استخدم التطبيق بدافع الفضول لمعرفة المضامين التي يحتويها
6	74.6	24.6	102	27.0	112	48.4	201	استخدم التطبيق لأن أصدقائي وأقاربي يستخدمونه
7	66.4	36.4	151	28.0	116	35.6	148	تعودت علي استخدام تطبيق التيك توك يومياً لارتباطي بالموبايل

- توضح بيانات الجدول السابق أن دافع " للتسلية وقضاء وقت الفراغ والتخلص من الوحدة " حصل علي الترتيب الأول كأكثر الدوافع الطقوسية لتعرض الشباب الجامعي لفيدوهات التيك توك بأهمية نسبية مقدارها (99%)، يليه دافع " للتخلص من ضغوط الحياة اليومية والدراسية بطريقة ساخرة كوميدية " في الترتيب الثاني بأهمية نسبية مقدارها (95.6%)، ثم دافع "للتشعر بالمتعة والسعادة والتخلص من الملل " في الترتيب الثالث بأهمية نسبية مقدارها (95.3%)، وجاء دافع " تعودت علي استخدام تطبيق التيك توك يومياً لارتباطي بالموبايل " في الترتيب السابع والأخير بأهمية نسبية مقدارها (66.4%)، وتعتبر هذه النتيجة طبيعية لأن الدافع الأساسي من إنشاء هذا التطبيق هو التسلية والترفيه وقضاء وقت الفراغ والتخلص من ضغوط الحياة والشعور بالسعادة؛ لذلك نجدهم حصلوا علي الترتيبات الأولى بفوارق نسبية بسيطة .

١٤ - أنماط النشاط المدعم للتأثيرات الاتصالية لدى عينة الدراسة مع تطبيق التيك توك .
جدول (١٩) التكرار والنسب المئوية والأهمية النسبية والترتيب لأنماط النشاط المدعم للتأثيرات
الاتصالية لدى العينة مع تطبيق التيك توك

الترتيب	الأهمية النسبية	البدائل						العبارات
		معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	
الانتقائية								
1	91.6	8.7	36	7.7	32	83.6	347	أحب مشاهدة مقاطع الفيديو علي التيك توك التي تتفق مع إهتماماتي وأرائي
2	85.8	0	0	42.7	177	57.3	238	أفهم وأفسر مضمون مقطع الفيديو علي التيك توك وفقاً للطريقة التي تناسب أفكارني وأرائي
3	85.1	6.1	25	32.5	135	61.4	255	أتجاهل مقاطع الفيديو علي التيك توك التي لا تتناسب ولا تتفق مع إهتماماتي ومعتقداتي
87.6							الأهمية النسبية للمتوسط	
الانتباه								
1	80.6	11.3	47	35.7	148	53.0	220	انتبه للمعلومات والمهارات التي تحتويها مقاطع الفيديو وانتقي منها ما يتسق مع معتقداتي واتجاهاتي
2	76.9	22.7	94	23.8	99	53.5	222	انتبه لجميع المضمون التي تقدم علي تطبيق التيك توك وأتابع تطورها
3	68.4	24.8	103	45.1	187	30.1	125	انتبه إلى القيم والسلوكيات التي تحتويها مقاطع الفيديو علي التيك توك
75.3							الأهمية النسبية للمتوسط	
الاستغراق								
1	89.6	4.8	20	21.5	89	73.7	306	أفكر في تنفيذ ما أشاهده من مقاطع الفيديو علي التيك توك سواء كان طبخه أو تمرين رياضي..
2	88.1	3.1	13	29.4	122	67.5	280	أناثر وأنفعل للمضمون أثناء مشاهدتي لمقاطع الفيديو علي التيك توك
3	81.4	13.5	56	28.7	119	57.8	240	أفكر في محاولة البحث والإطلاع علي مقاطع الفيديو الجديدة التي تجذب انتباهي
86.4							الأهمية النسبية للمتوسط	

- توضح نتائج الجدول السابق أن الأهمية النسبية للمتوسط للانتقائية كأحد أنواع النشاط المدعم بلغت (87.6%) وجاءت عبارة "أحب مشاهدة مقاطع الفيديو علي التيك توك التي تتفق مع إهتماماتي وأرائي" في مقدمة عبارات الانتقائية بأهمية نسبية مقدارها (91.6%)، وبالنسبة للانتباه حصل علي أهمية نسبية للمتوسط مقدارها (75.3%) وجاءت عبارة "انتبه للمعلومات والأخبار والمهارات التي تحتويها مقاطع الفيديو علي التيك توك وانتقي منها ما يتسق مع

معتقداتي واتجاهاتي" في مقدمة عبارات الانتباه بأهمية نسبية مقدارها (80.6%)، أما الاستغراق فحصل علي أهمية نسبية للمتوسط مقدارها (86.4%) وجاءت عبارة " أفكر في تنفيذ ما أشاهده من مقاطع الفيديو علي التيك توك سواء كان طبخه معينه أو تمرين رياضي أو مقطع تمثيلي أو صنع أي شئ" في مقدمة عبارات الاستغراق بأهمية نسبية مقدارها (89.6%). - وهذا يؤكد علي أن الشباب الجامعي يكون نشط وإيجابي عند التعرض لفيديوهات التيك توك التي تلبي إحتياجاته، حيث يوفر تطبيق التيك توك مزايا عديدة للمستخدمين تساعدهم علي انتقاء ما يريدون مشاهدته، من خلال الانتقال من فيديو لآخر بشكل سلس، وصناعة فيديوهات إبداعية بسهولة، كل ذلك شجعهم علي الانتباه للفيديوهات، وساعدهم علي الاستغراق لتنفيذ مايشاهدونه والبحث عن كل جديد ينال إعجابهم . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Bassant M. Attia (2018)^(١١) حيث أثبتت نتائجها أن الشباب يستخدمون الفيسبوك بوعي وانتقائية؛ مما يؤكد علي فكرة الجمهور النشط .

١٥ - أنماط النشاط المعوق للتأثيرات الاتصالية لدي عينة الدراسة مع تطبيق التيك توك .
جدول (٢٠) التكرار والنسب المئوية والأهمية النسبية والترتيب لأنماط النشاط المعوق للتأثيرات الاتصالية لدي العينة مع تطبيق التيك توك

الترتيب	الأهمية النسبية	البدائل						العبارات
		معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	
الشك								
1	66.3	33.5	139	34.0	141	32.5	135	يهتم تطبيق التيك توك بالربح والترفيه دون الاهتمام بمشاكل المجتمع
2	61.2	36.1	150	44.1	183	19.8	82	بعض مقاطع الفيديو علي التيك توك غير حقيقية وغير واقعية
3	53.5	53.5	222	32.5	135	14.0	58	تطبيق التيك توك علي حسابي يمثل خطر علي جهازي
60.3								الأهمية النسبية للمتوسط
تحويل الانتباه								
1	58.9	38.8	161	45.8	190	15.4	64	لا أهتم بالمضمون المتعدد للتيك توك بقدر اهتمامي بالتواصل والجلوس مع أصدقائي
2	57.3	41.0	170	46.2	192	12.8	53	أنشغل ببعض الأعمال أثناء مشاهدتي لمقاطع الفيديو علي التيك توك
3	40.7	86.8	360	4.3	18	8.9	37	أشعر بحاله من الملل أثناء مشاهدة مقاطع الفيديو علي التيك توك
52.3								الأهمية النسبية للمتوسط
التجنب								
1	69.2	29.6	123	33.3	138	37.1	154	من الصعب فهم ما يقصده مضمون بعض المقاطع المقدمة علي التيك توك
2	46.1	73.2	304	15.2	63	11.6	48	أشاهد الكثير من مقاطع الفيديو المختلفة لدرجة أنني لم أعد أريد مشاهدة المزيد
3	44.1	73.0	303	21.7	90	5.3	22	أفضل الراحة والاسترخاء عن استخدام تطبيق التيك توك
53.1								الأهمية النسبية للمتوسط

- أسفرت نتائج الجدول السابق عن أن الأهمية النسبية للمتوسط للشك كأحد أنواع النشاط المعوق بلغت (60.3%) وجاءت عبارة " يهتم تطبيق التيك توك بالربح والترفيه دون الاهتمام بمشاكل المجتمع حيث يقدم مضمون إباحي دون رقيب " في مقدمة عبارات الشك بأهمية نسبية مقدارها (66.3%)، وبالنسبة لتحويل الانتباه حصل علي أهمية نسبية للمتوسط مقدارها (52.3%) وجاءت عبارة " لا أهتم بالمضمون المتعدد للتيك توك بقدر اهتمامي بالتواصل والجلوس مع أصدقائي " في مقدمة عبارات تحويل الانتباه بأهمية نسبية مقدارها (58.9%)، أما التجنب فحصل علي أهمية نسبية للمتوسط مقدارها (53.1%) وجاءت عبارة " من الصعب فهم ما يقصده مضمون بعض المقاطع المقدمة علي التيك توك " في مقدمة عبارات التجنب بأهمية نسبية مقدارها (69.2%) .

١٦ - التأثيرات الاتصالية الناتجة عن تعرض عينة الدراسة لفيدوهات التيك توك .
جدول (٢١) التكرار والنسب المئوية والأهمية النسبية والترتيب للتأثيرات الاتصالية الناتجة عن تعرض العينة لفيدوهات التيك توك

الترتيب	الأهمية النسبية	البدائل						العبارات
		معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	
التفاعل الاجتماعي								
1	92.5	3.4	14	15.6	65	81.0	336	اتفاعل مع مقاطع الفيديو التي تفيدني وتسعدني بشكل كبير
2	88.8	7.5	31	18.5	77	74.0	307	انتضايق عندما أرى أن تطبيق التيك توك يروج لقيم سلبية
3	72.6	18.3	76	45.6	189	36.1	150	أفتقد بشدة متابعة تطبيق التيك توك إذا انقطعت شبكة الإنترنت
84.7								الأهمية النسبية للمتوسط
الرضا								
1	92.5	1.5	6	19.5	81	79.0	328	أرغب في مشاهدة المزيد من مقاطع الفيديو التي تسليني وتمدني بالمعلومات
2	84.3	3.4	14	40.5	168	56.1	233	أشعر بالرضا عن المضامين المختلفة التي تتناولها مقاطع الفيديو
3	83.1	8.7	36	33.5	139	57.8	240	أشعر أنني حققت شئ مفيد بعد مشاهدتي لمقاطع الفيديو لمدة طويلة فقد أمدتني بمعلومات ومهارات في مجالاتي المفضلة
86.7								الأهمية النسبية للمتوسط
الواقعية								
1	89.3	5.3	22	21.4	89	73.3	304	أصدق بعض مضامين مقاطع التيك توك لأنني نفذت بعضها في الواقع
2	87.6	7.7	32	21.7	90	70.6	293	تمدني مقاطع الفيديو علي التيك توك ببعض الأفكار والمعلومات الواقعية
3	80.7	7.5	31	42.9	178	49.6	206	تفيدني بعض المضامين في اكتساب مهارات تساعدني في حل المشكلات التي تواجهني علي أرض الواقع
85.9								الأهمية النسبية للمتوسط

- كشفت نتائج الجدول السابق عن أن الأهمية النسبية للمتوسط لتأثير التفاعل الاجتماعي كأحد أنواع التأثيرات الاتصالية الناتجة عن تعرض الشباب الجامعي لفيدويوهات التيك توك بلغت (84.7%) وجاءت عبارة " أتفاعل مع مقاطع الفيديو التي تفيدني وتسعدني بشكل كبير عن طريق كتابة التعليقات وإبداء الإعجاب والمشاركة مع الآخرون " في مقدمة عبارات التفاعل الاجتماعي بأهمية نسبية مقدارها (92.5%)، وبالنسبة لتأثير الرضا فحصل علي أهمية نسبية للمتوسط مقدارها (86.7%) وجاءت عبارة " أرغب في مشاهدة المزيد من مقاطع الفيديو التي تسليني وتسعدني وتمدني بالمعلومات في جميع المجالات" في مقدمة عبارات الرضا بأهمية نسبية مقدارها (92.5%)، أما تأثير الواقعية فحصل علي أهمية نسبية للمتوسط مقدارها (85.9%) وجاءت عبارة " أصدق بعض مضامين مقاطع التيك توك لأنني نفذت بعضها في الواقع " في مقدمة عبارات الواقعية بأهمية نسبية مقدارها (89.3%)، وهذا يدل علي أن تطبيق التيك توك يشبع ويلبي احتياجات الشباب فهم يرضون عنه، وذلك عن طريق مشاهدة مقاطع الفيديو التي تسليهم وتمدهم بالمعلومات، والتفاعل الاجتماعي معها من خلال التعليق والإعجاب والمشاركة، وبالتالي انعكس ذلك علي اكتسابهم مهارات وأفكار تساعدهم في حل بعض المشكلات التي تواجههم في أرض الواقع، كل ذلك يدل علي أن التطبيق له تأثيرات اتصالية كبيرة علي الشباب الجامعي، حيث يفتقدون متابعة التيك توك إذا انقطعت شبكة الإنترنت .

١٧- أبعاد الرفاهية النفسية الناتجة عن تعرض عينة الدراسة لفيدويوهات التيك توك .

١- بعد الاستقلال الذاتي .

جدول (٢٢) التكرار والنسب المئوية والأهمية النسبية والترتيب لبعد الاستقلال الذاتي الناتج عن تعرض العينة لفيدويوهات التيك توك

الترتيب	الأهمية النسبية	البدائل						العبارات
		معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	
1	87	11.3	47	16.4	68	72.3	300	أعبر عن رأي في الفيدويوهات المقدمة بصراحة ووضوح في التعليقات
2	86	8.0	33	26.0	108	66.0	274	أتحمل مسؤولية ما أقوم به من تعليقات وما أنشره من مقاطع
3	85.6	9.2	38	24.8	103	66.0	274	لا أراجع عن ما كتبت من تعليقات علي الفيدويوهات
4	83.8	8.2	34	32.3	134	59.5	247	أرفض تدخل الآخرون في أموري الشخصية وما أقوم به من أفعال
5	74	19.0	79	40.0	166	41.0	170	غالبًا ما أخضع لمسايرة أصدقائي علي التيك توك
6	72.1	12.1	50	59.5	247	28.4	118	أشعر بالقلق بخصوص ما يعتقد الآخرون تجاهي بعد نشر بعض الفيدويوهات
7	70	37.4	155	15.4	64	47.2	196	من الصعب إبداء آرائي تجاه الفيدويوهات الجدلية
79.76								الأهمية النسبية للمتوسط للبعد

- تشير نتائج الجدول السابق إلي أن الأهمية النسبية للمتوسط لبعد الاستقلال الذاتي كأحد أبعاد الرفاهية النفسية الناتجة عن تعرض الشباب الجامعي لفيديوهات التيك توك بلغت (79.76%) وجاءت عبارة " أعبّر عن رأي في الفيديوهات المقدمة علي التيك توك بصراحة ووضوح في التعليقات وإن كانت مخالفة لأراء باقي المستخدمين " في مقدمة عبارات بعد الاستقلال الذاتي بأهمية نسبية مقدارها (87%)، تلتها عبارة " أتحمّل مسؤولية ما أقوم به من تعليقات وما أنشره من مقاطع" في المرتبة الثانية بأهمية نسبية مقدارها (86%).

- وتري الباحثة إرتفاع نسبة الموافقة علي عبارات البعد وهذا يدل علي أن التيك توك ساعد الشباب علي الاستقلال الذاتي لأن دوافعه واحتياجاته هي التي جعلته يقبل علي المشاهدة، ولم يفرض عليه أحد متابعة الفيديوهات، حيث يتعرض لها في المكان والزمان الذي يفضله، ويعبر عن رأيه فيها بصراحة، و يتحمل مسؤولية ما يقوم به من تعليقات وما ينشره من مقاطع .

٢- بعد التمكن البيئي .

جدول (٢٣) التكرار والنسب المئوية والأهمية النسبية والترتيب لبعد التمكن البيئي الناتج عن تعرض العينة لفيديوهات التيك توك

الترتيب	الأهمية النسبية	البدائل						العبارات
		معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	
1	98.9	0.2	1	2.9	12	96.9	402	التزم بالعادات والتقاليد والضوابط عند صنع فيديواتي الشخصية أو عند نشري لمقاطع فيديو للآخرين
2	92.6	0	0	22.2	92	77.8	323	أهتم بمقاطع الفيديو علي التيك توك التي تشبع احتياجاتي وتحقق أهدافي
3	87.6	8.2	34	20.7	86	71.1	295	أشعر بالنشاط عند تنفيذ ما أشاهده من فيديوات
4	86.2	0.5	2	40.5	168	59.0	245	أشعر بأنني أستطيع أن أفهم وأنفذ ما أشاهده من مقاطع لمهارات صنع الأشياء والتمارين والتحديات لتوافر الأدوات لدي
5	85.4	5.3	22	33.3	138	61.4	255	أحاول الاستفادة من الإمكانيات المحيطة بي مهما كانت بسيطة لتنفيذ ما أشاهده
6	85.1	1.4	6	41.7	173	56.9	236	أسعى لامتلاك الكثير من المهارات المهمة في الحياة من خلال هذه المقاطع القصيرة
7	84.9	4.8	20	35.7	148	59.5	247	تساعدني بعض مقاطع الفيديو في ترتيب شئون حياتي والاستفادة من وقتي
8	66.4	34.5	143	31.8	132	33.7	140	تحفزني البيئة المحيطة بي علي الإبداع في المجال الذي أحبه
85.88								الأهمية النسبية للمتوسط للبعد

- تبين نتائج الجدول السابق أن الأهمية النسبية للمتوسط لبعد التمكن البيئي بلغت (85.88%) وجاءت عبارة " التزم بالعادات والتقاليد والضوابط عند صنع فيديوهاتك الشخصية أو عند نشري لمقاطع فيديو للآخرين علي صفحتي" في مقدمة عبارات بعد التمكن البيئي بأهمية نسبية مقدارها (98.9%)، تلتها عبارة " أهتم بمقاطع الفيديو علي التيك توك التي تشبع احتياجاتي وتحقق أهدافي" في المرتبة الثانية بأهمية نسبية مقدارها (92.6%) .

- وتري الباحثة إرتفاع نسبة الموافقة علي عبارات البعد وهذا يدل علي أن الفيديوهات التي يتعرض لها الشباب جعلتهم يستفيدون من البيئه المحيطة، بتوظيف الأدوات الموجودة لديهم والمتاحة في تنفيذ ما يشاهدونه ويشبع احتياجاتهم؛ وبالتالي يشعروا بالنشاط والحيوية والرفاهية.

٣- بعد النضج الشخصي .

جدول (٢٤) التكرار والنسب المئوية والأهمية النسبية والترتيب لبعد النضج الشخصي الناتج عن تعرض العينة لفيديوهات التيك توك

الترتيب	الأهمية النسبية	البدائل						العبارات
		معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	
1	88.8	0.3	1	33.0	137	66.7	277	أشعر بالرضا عن نفسي عندما أفكر فيما نشرته من مقاطع لفيديوهات علي صفحتي
2	86.4	5.8	24	29.1	121	65.1	270	أنا أهتم بالمقاطع التي تزيد من معلوماتي وتنمي مهاراتي
3	85.5	5.5	23	32.3	134	62.2	258	كلما مر بي الوقت في استخدام تطبيق التيك توك كلما زادت معلوماتي ومهاراتي
4	85.1	4.1	17	36.6	152	59.3	246	أستطيع توظيف المعلومات والمهارات التي أشاهدها علي الفيديوهات في حياتي الواقعية
5	84.6	11.3	47	23.6	98	65.1	270	أستطيع إظهار كفاءتي وقدراتي عند تنفيذ ما أشاهده من مقاطع
6	84.2	9.2	38	29.1	121	61.7	256	عندما أفكر بشأن حياتي أجد أنها تغيرت بعد مشاهدة المحتوي الهادف والمفيد سواء الديني أو التعليمي أو الرياضي أو الطهي
7	77.4	6.5	27	54.7	227	38.8	161	مقاطع الفيديو الجديدة تثير شغفي واهتمامي وتجعلني أكثر ثراء
8	63.6	39.3	163	30.6	127	30.1	125	لا أريد أن أنفذ كل ما أراه علي مقاطع الفيديو فيكفيني المشاهدة
81.96								الأهمية النسبية للمتوسط للبعد

- توضح بيانات الجدول السابق أن الأهمية النسبية للمتوسط لبعده النضج الشخصي بلغت (81.96%) حيث جاءت عبارة " أشعر بالرضا عن نفسي عندما أفكر فيما نشرته من مقاطع لفيديوهات علي صفحتي سواء كانت شخصية أو للمستخدمين الآخرين " في مقدمة عبارات بعد النضج الشخصي بأهمية نسبية مقدارها (88.8%)، تلتها عبارة " أنا أهتم بالمقاطع التي تزيد من معلوماتي وتنمي مهاراتي وتوسع خبراتي في الحياة بجميع المجالات المختلفة " في المرتبة الثانية بأهمية نسبية مقدارها (86.4%) .

- وتري الباحثة إرتفاع نسبة الموافقة علي عبارات البعد وهذا يشير إلي أن الفيديوهات التي يتعرض لها الشباب المملوء بالنشاط والحيوية قد ساعدتهم علي التطور المستمر، بتجربة ما يشاهدونه وإظهار قدراتهم؛ وهذا أدى إلي زيادة معلوماتهم، وتنمية مهاراتهم في كثير من المجالات التي يقدمها التطبيق، وشعورهم بالرفاهية.

٤- بعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين .

جدول (٢٥) التكرار والنسب المئوية والأهمية النسبية والترتيب لبعده العلاقات الإيجابية مع الآخرين الناتجة عن تعرض العينة لفيديوهات التيك توك

الترتيب	الأهمية النسبية	البدائل						العبارات
		معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	
1	95.4	0.5	2	12.8	53	86.7	360	استمتع بمشاهدة مقاطع الفيديو مع أسرتي وأصدقائي
2	91.6	0	0	25.1	104	74.9	311	أشارك مقاطع الفيديو المهمة والمفيدة مع أصدقائي وأقاربي
3	85.5	4.1	17	35.4	147	60.5	251	استمتع بالتعليق علي مقاطع الفيديو التي تعجبني
4	84.7	8.4	35	29.2	121	62.4	259	أهتم بسعادة أصدقائي وأرسل لهم المقاطع الكوميدية الساخرة لنضحك سوياً
5	75.4	22.2	92	29.4	122	48.4	201	استخدم التطبيق للتواصل مع أصدقائي وأقاربي عن طريق الشات الموجود به
6	71	26.7	111	33.5	139	39.8	165	أهتم بالرد علي تعليقات الآخرين علي مقاطع الفيديو الموجودة علي صفحتي
7	70.8	28.4	118	30.6	127	41.0	170	أشعر بحب الآخرين واحترامهم لما أقدمه علي صفحتي
8	61.1	38.6	160	39.5	164	21.9	91	يوجد لدي متابعون كثيرون علي صفحتي يحبون مشاهدة المقاطع التي أنشرها
79.45								الأهمية النسبية للمتوسط للبعد

- كشفت نتائج الجدول السابق عن أن الأهمية النسبية للمتوسط لبعدهم العلاقات الإيجابية مع الآخرين بلغت (79.45%) حيث جاءت عبارة " استمتع بمشاهدة مقاطع الفيديو علي التيك توك مع أسرتي وأصدقائي " في مقدمة عبارات البعد بأهمية نسبية مقدارها (95.4%)، تلتها عبارة " أشترك مقاطع الفيديو المهمة والمفيدة مع أصدقائي وأقاربي " في المرتبة الثانية بأهمية نسبية مقدارها (91.6%) .

- وتري الباحثة إرتفاع نسبة الموافقة علي عبارات البعد فلقد أتاحت فيديوهات التيك توك الفرصة للشباب للتفاعل والتواصل الاجتماعي مع الآخرين، وذلك من خلال الإعجاب والتعليق والردشة ومشاركة الفيديوهات مع الآخرين، مما يؤدي إلي إرتفاع الرفاهية النفسية لديهم .

٥- بعد الهدف في الحياة .

جدول (٢٦) التكرار والنسب المئوية والأهمية النسبية والترتيب لبعدهم الهدف في الحياة الناتج عن تعرض العينة لفيديوهات التيك توك

الترتيب	الأهمية النسبية	البدائل						العبارات
		معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	
1	91.8	2.2	9	20.2	84	77.6	322	أعمل جاهداً وأتحمل مسئولية الخطط التي أضعتها لنفسى
2	84.3	9.6	40	27.7	115	62.7	260	لأمل من تكرار محاولاتي للوصول للأهداف التي أريدها
3	73.7	23.8	99	31.1	129	45.1	187	لدي القدرة علي إدارة صفحتي لتحقيق الهدف الذي أسعى إليه
4	72.5	14.7	61	53.0	220	32.3	134	أشعر بالتفاؤل تجاه المستقبل بعد استخدام تطبيق التيك توك
5	67.5	32.0	133	33.5	139	34.5	143	أشعر أن أحلامي سوف تتحقق إذا استمررت في استخدام التيك توك
6	63.9	38.1	158	32.0	133	29.9	124	أشعر أن مقاطع الفيديو الموجودة علي صفحتي تؤثر في حياة الآخرين
7	55.5	61.9	257	9.7	40	28.4	118	أسعى لتحقيق هدف مهم من استخدامي لتطبيق التيك توك وهو الربح والشهرة
72.76								الأهمية النسبية للمتوسط للبعد

- تشير نتائج الجدول السابق إلي أن الأهمية النسبية للمتوسط لبعدهم الهدف في الحياة بلغت (72.76%) وجاءت عبارة " أعمل جاهداً وأتحمل مسئولية الخطط التي أضعتها لنفسى " في مقدمة عبارات البعد بأهمية نسبية مقدارها (91.8%)، تلتها عبارة " لا أمل من تكرار محاولاتي للوصول للأهداف التي أريدها " في المرتبة الثانية بأهمية نسبية مقدارها (84.3%) .

- وتري الباحثة إرتفاع نسبة الموافقة علي عبارات البعد ويمكن تفسير ذلك في ضوء مرحلة الشباب التي تتميز بالنشاط والحيوية وتحمل المسؤولية وتكرار المحاولات للوصول للأهداف التي يريدونها حتي ولو كانت بسيطة، حيث يقود تطبيق التيك توك الشباب لحياة بسيطة وسعيدة، حتي ولو كانت لساعات قليلة.

٦- بعد تقبل الذات.

جدول (٢٧) التكرار والنسب المئوية والأهمية النسبية والترتيب لبعد تقبل الذات الناتج عن تعرض العينة لفيدوهات التيك توك

الترتيب	الأهمية النسبية	البدائل						العبارات
		معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	
1	92.4	4.3	18	14.0	58	81.7	339	تجعلني مقاطع الفيديو علي التيك توك أشعر بالطاقة والحيوية
2	89.6	2.9	12	25.5	106	71.6	297	أتحمل مسؤولية أخطائي وأتقبل النقد من الآخرون علي ما أنشره من فيدوهات علي صفحتي
3	83.2	7.0	29	36.4	151	56.6	235	أشعر أنني أمتلك قدرات ومهارات جيدة عندما أشاهد مقاطع الفيديو علي التيك توك
4	82.4	3.8	16	45.1	187	51.1	212	أشعر بالرضا عن قدراتي ومهاراتي بعد مشاهدة مقاطع الفيديو علي التيك توك
5	80.2	12.0	50	35.2	146	52.8	219	أمتلك شعور إيجابي تجاه حياتي
6	76.1	13.0	54	45.8	190	41.2	171	تجعلني مقاطع الفيديو علي التيك توك أشعر بالرضا عن شكلي وسلوكياتي
7	73.4	14.5	60	50.8	211	34.7	144	أشعر أن تعليقاتي وفيدوهاتني تنال إعجاب الآخرون
8	63.2	29.6	123	51.1	212	19.3	80	أشعر أنني حققت نجاح أستطيع أن أفخر به في هذا التطبيق من خلال عدد المتابعين علي صفحتي
79.83								الأهمية النسبية للمتوسط للبعد

- توضح نتائج الجدول السابق إلي أن الأهمية النسبية للمتوسط لبعد تقبل الذات بلغت (79.83%) فجاءت عبارة " تجعلني مقاطع الفيديو علي التيك توك أشعر بالطاقة والحيوية " في مقدمة عبارات البعد بأهمية نسبية مقدارها (92.4%)، تلتها في المرتبة الثانية عبارة "أتحمل مسؤولية أخطائي وأتقبل النقد من الآخرون علي ما أنشره من فيدوهات علي صفحتي" بأهمية نسبية مقدارها (89.6%) .

- وتري الباحثة ارتفاع نسبة الموافقة علي عبارات البعد ويمكن إرجاع ذلك إلي أن فيديوهات التيك توك تجلب النشاط والسعادة للشباب الجامعي، حيث أتاح تطبيق التيك توك لهم الفرصة لإنتاج فيديوهات يستطيعوا فيها التعبير عن ذاتهم واكتشاف مواهبهم وقدراتهم؛ مما يجعلهم يشعروا أنهم يمتلكون قدرات ومهارات جيدة، وبالتالي سوف ينعكس ذلك علي اتجاههم الإيجابي نحو الحياة وتقبلهم الجوانب المتعددة للذات.

ثانياً : نتائج اختبار فروض الدراسة

الفرض الأول : " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين عينة الدراسة لفيدويوهات التيك توك والرفاهية النفسية لديهم " .

جدول (٢٨) قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين كثافة التعرض لفيدويوهات التيك توك والرفاهية النفسية

الرفاهية النفسية		المتغير
مستوى الدلالة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	كثافة التعرض لفيدويوهات التيك توك
0.01	** 0.835	

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن استخدام معامل ارتباط بيرسون أظهر وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين كثافة تعرض المبحوثين لفيدويوهات التيك توك والرفاهية النفسية لديهم، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.835) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، ويدل هذا على وجود علاقة قوية بين كثافة التعرض والرفاهية النفسية، وهذا يعني قبول الفرض الأول.

- ونستنتج من ذلك أنه كلما زادت كثافة تعرض الشباب الجامعي لفيدويوهات التيك توك كلما زادت الرفاهية النفسية لديهم؛ فلقد أعطي تطبيق التيك توك فرصة للشباب لمشاهدة فيديوهات قصيرة في مجالات متعددة، فقاموا بالاستفادة من الأدوات والإمكانيات المحيطة بهم في تنفيذ مايشاهدونه؛ وهو مايشير إلي التمكن البيئي، ولأن هذه الفيديوهات تقدم محتوى متنوع يشمل العديد من المجالات، أدي ذلك إلي زيادة معلوماتهم وتنمية مهاراتهم واكتسابهم خبرات عديدة؛ وهذا بدوره انعكس علي النضج الشخصي، ومن خلال التفاعل الذي يتم عن طريق التعليق والإعجاب والمشاركة والدراسة، يتمكن الشباب من بناء علاقات إيجابية مع الآخرين، ولأنهم يعبرون عن رأيهم بصراحة ووضوح في تعليقاتهم، ويختاروا ما يريدون أن يشاهدوه، ويحملوا مسؤولية ما ينشروه من فيديوهات؛ وبالتالي ينمي هذا الاستقلال الذاتي لديهم، ولأن الشباب عند التعرض يحددون أهداف معينة لاستخدامهم التطبيق، ويحاولون أن يصلوا إليها فهذا يجعل حياتهم هادفة، فالتعرض للمحتوي المتعدد علي التيك توك يتيح الفرصة للشباب لإكتشاف مهاراتهم ومواهبهم والعمل علي تنميتها؛ مما يعطيهم ثقة بأنفسهم لحصولهم علي متابعون كثيرون علي صفحاتهم، وبالتالي يتقبلوا ذاتهم؛ كل ذلك يسهم بشكل كبير في تحقيق الرفاهية النفسية لديهم.

- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من Eugene Tafadzwa , et al (2022)^(٩٢)، Ido Shehar Bano, et al (2019)^(٩٤)، Dragana Ostic, et al (2021)^(٩٣)، Patti M. Valkenburg, Jochen Peter (2015)^(٩٥)، Ziv, Mali Kiasi (2007)^(٩٦)، التي كشفت عن وجود علاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الفيس بوك و الواتس آب أو الاتصال عبر الإنترنت والرفاهية النفسية .

الفرض الثاني : " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع (النفعية - الطقوسية) لتعرض المبحوثين عينة الدراسة لفيدوهات التيك توك وأنماط النشاط المدعم للتأثيرات الاتصالية لديهم " .

جدول (٢٩) قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين دوافع التعرض وأنماط النشاط المدعم للتأثيرات الاتصالية

الاستغراق		الانتباه		الانتقائية		أنماط النشاط المدعم الدوافع
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
0.01	**0.457	0.01	**0.641	0.01	**0.674	الدوافع النفعية
0.01	**0.618	0.01	**0.649	0.01	**0.683	الدوافع الطقوسية

يتضح من نتائج الجدول السابق أن استخدام معامل ارتباط بيرسون أظهر ما يلي :
- وجود علاقة طردية دالة إحصائية بين الدوافع النفعية لتعرض الشباب الجامعي لفيدوهات التيك توك وأنماط النشاط المدعم للتأثيرات الاتصالية لديهم، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.674) بين الدوافع النفعية ونشاط الانتقائية، وبلغت (0.641) بين الدوافع النفعية ونشاط الانتباه، وبلغت (0.457) بين الدوافع النفعية ونشاط الاستغراق، وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).

- ووجود علاقة طردية دالة إحصائية بين الدوافع الطقوسية لتعرض الشباب الجامعي لفيدوهات التيك توك وأنماط النشاط المدعم للتأثيرات الاتصالية لديهم، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.683) بين الدوافع الطقوسية ونشاط الانتقائية، وبلغت (0.649) بين الدوافع الطقوسية ونشاط الانتباه، وبلغت (0.618) بين الدوافع الطقوسية ونشاط الاستغراق، وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يعني قبول الفرض الثاني .

- وهذا يدل علي أن الشباب الجامعي بدوافع تعرضه النفعية والطقوسية أثناء ممارستهم لأنماط النشاط المدعم مع تطبيق التيك توك يكونوا أكثر انتقائية للفيدوهات، وأكثر انتباه لما يقدم، وأكثر استغراق وتأثراً بالمحتوي المقدم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رشا عبد الرحمن (2020)^(٩٧)، ودراسة محمد بكير (2016)^(٩٨)، ودراسة نايف بن ثنيان (2014)^(٩٩) حيث أثبتوا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع الاستخدام النفعية والطقوسية وأنماط النشاط المدعم .

الفرض الثالث : " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع (النفعية - الطقوسية) لتعرض المبحوثين عينة الدراسة لفيدوهات التيك توك وأنماط النشاط المعوق للتأثيرات الاتصالية لديهم " .

جدول (٣٠) قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين دوافع التعرض وأنماط النشاط المعوق للتأثيرات الاتصالية

التجنب		تحويل الانتباه		الشك		أنماط النشاط المعوق الدوافع
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
0.01	** -0.710	0.01	** -0.674	0.01	** -0.532	الدوافع النفعية
0.01	** -0.682	0.01	** -0.632	0.01	** -0.560	الدوافع الطقوسية

يتضح من نتائج الجدول السابق أن استخدام معامل ارتباط بيرسون أظهر ما يلي :
- وجود علاقة عكسية دالة إحصائية بين الدوافع النفعية لتعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة لفيدوهات التيك توك وأنماط النشاط المعوق للتأثيرات الاتصالية لديهم، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0.532) بين الدوافع النفعية ونشاط الشك، وبلغت (-0.674) بين الدوافع النفعية ونشاط تحويل الانتباه، وبلغت (-0.710) بين الدوافع النفعية ونشاط التجنب، وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).

- ووجود علاقة عكسية دالة إحصائية بين الدوافع الطقوسية لتعرض الشباب الجامعي لفيدوهات التيك توك وأنماط النشاط المعوق للتأثيرات الاتصالية لديهم، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0.560) بين الدوافع الطقوسية ونشاط الشك، وبلغت (-0.632) بين الدوافع الطقوسية ونشاط تحويل الانتباه، وبلغت (-0.682) بين الدوافع الطقوسية ونشاط التجنب، وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يعني قبول الفرض الثالث.

- ويشير هذا إلي أنه كلما زاد تأثير دوافع تعرض الشباب الجامعي النفعية والطقوسية لفيدوهات التيك توك، كلما قلت أنماط النشاط المعوق التي يمارسها الشباب الجامعي من شك بالفيدوهات، وتحويل الانتباه عنها وتجنبها، والعكس صحيح . وتتفق هذه النتيجة بشكل جزئي مع دراسة محمد بكير (2016)^(١٠٠)، ودراسة نايف بن ثنيان (2014)^(١٠١) والتي كشفت نتائجها عن وجود علاقة بين دوافع التعرض الهادفة وأنماط النشاط المعوق، وعدم وجود علاقة بين دوافع التعرض الطقوسية وأنماط النشاط المعوق .

الفرض الرابع : " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط النشاط المدعم للتأثيرات الاتصالية التي يمارسها المبحوثين عينة الدراسة والتأثيرات الاتصالية الناتجة عن تعرضهم لفيدوهات التيك توك " .

جدول (٣١) قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين أنماط النشاط المدعم والتأثيرات الاتصالية

التأثيرات الاتصالية		التفاعل الاجتماعي		الرضا		الواقعية	
أنماط النشاط المدعم		معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الانتقائية		**0.691	0.01	**0.828	0.01	**0.698	0.01
الانتباه		**0.800	0.01	**0.590	0.01	**0.680	0.01
الاستغراق		**0.680	0.01	**0.728	0.01	**0.746	0.01

يتضح من نتائج الجدول السابق أن استخدام معامل ارتباط بيرسون أظهر ما يلي :

- وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين أنماط النشاط المدعم للتأثيرات الاتصالية التي يمارسها الشباب الجامعي فيما يتعلق بالانتقائية والتأثيرات الاتصالية الناتجة عن تعرضهم لفيدوهات التيك توك، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.691) بين نشاط الانتقائية وتأثير التفاعل الاجتماعي، وبلغت (0.828) بين نشاط الانتقائية وتأثير الرضا، وبلغت (0.698) بين نشاط الانتقائية وتأثير الواقعية، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

- وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين أنماط النشاط المدعم للتأثيرات الاتصالية التي يمارسها الشباب الجامعي فيما يتعلق بالانتباه والتأثيرات الاتصالية الناتجة عن تعرضهم لفيدوهات التيك توك، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.800) بين نشاط الانتباه وتأثير التفاعل الاجتماعي، وبلغت (0.590) بين نشاط الانتباه وتأثير الرضا، وبلغت (0.680) بين نشاط الانتباه وتأثير الواقعية، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

- وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين أنماط النشاط المدعم للتأثيرات الاتصالية التي يمارسها الشباب الجامعي فيما يتعلق بالاستغراق والتأثيرات الاتصالية الناتجة عن تعرضهم لفيدوهات التيك توك، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.680) بين نشاط الاستغراق وتأثير التفاعل الاجتماعي، وبلغت (0.728) بين نشاط الاستغراق وتأثير الرضا، وبلغت (0.746) بين نشاط الاستغراق وتأثير الواقعية، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يعني قبول الفرض الرابع .

- وبالتالي فإن أنماط النشاط المدعم التي يمارسها الشباب الجامعي من الانتقائية بمشاهدة مقاطع الفيديو علي التيك توك التي تتفق مع إهتماماتهم، والانتباه لجميع المضامين أثناء التعرض، والاستغراق بالتأثر والإنفعال والتفكير أثناء التعرض، ينتج عنها تأثيرات اتصالية تتمثل في تفاعل الشباب مع تطبيق التيك توك، ورضاه عنه، وإدراكه لواقعيه المحتوي الذي يقدمه في الفيديوها.

- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **JungKee Kim, Alan M. Rubin (1997)** ^(١٠٢) التي أثبتت نتائجها أن التعرض الانتقائي للسلسلات التليفزيونية والانتباه والاستغراق يقوي من تأثيرات الرضا والتفاعل الاجتماعي والغرس الثقافي. وتتفق أيضًا مع دراسة **Carolyn A Lin (1993)** ^(١٠٣) فلقد أكدت نتائجها أن المشاهدين الأكثر تحفيزًا سيشاركون بشكل أكثر نشاط خلال عملية المشاهدة، وسيحصلون علي رضا أكبر عند المشاهدة بعد ذلك. وكذلك تتفق مع دراسة **رشا عبد الرحمن (2020)** ^(١٠٤)، ودراسة **نايف بن ثنيان (2014)** ^(١٠٥) والتي أثبتا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط النشاط المدعم والتأثيرات الاتصالية (الرضا - التفاعل الاجتماعي - الواقعية).

الفرض الخامس : " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط النشاط المعوق للتأثيرات الاتصالية التي يمارسها المبحوثين عينة الدراسة والتأثيرات الاتصالية الناتجة عن تعرضهم لفيدوهات التيك توك "

جدول (٣٢) قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين أنماط النشاط المعوق والتأثيرات الاتصالية

الواقعية		الرضا		التفاعل الاجتماعي		التأثيرات الاتصالية أنماط النشاط المعوق
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
0.01	** -0.669	0.01	** -0.496	0.01	** -0.742	الشك
0.01	** -0.727	0.01	** -0.700	0.01	** -0.797	تحويل الانتباه
0.01	** -0.834	0.01	** -0.752	0.01	** -0.766	التجنب

يتضح من نتائج الجدول السابق أن استخدام معامل ارتباط بيرسون أظهر ما يلي :
- وجود علاقة عكسية دالة إحصائية بين أنماط النشاط المعوق للتأثيرات الاتصالية التي يمارسها الشباب الجامعي فيما يتعلق بالشك والتأثيرات الاتصالية الناتجة عن تعرضهم لفيدوهات التيك توك، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0.742) بين نشاط الشك وتأثير التفاعل الاجتماعي، وبلغت (-0.496) بين نشاط الشك وتأثير الرضا، وبلغت (-0.669) بين نشاط الشك وتأثير الواقعية، وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).

- ووجود علاقة عكسية دالة إحصائية بين أنماط النشاط المعوق للتأثيرات الاتصالية التي يمارسها الشباب الجامعي فيما يتعلق بتحويل الانتباه والتأثيرات الاتصالية الناتجة عن تعرضهم لفيدوهات التيك توك، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0.797) بين نشاط تحويل الانتباه وتأثير التفاعل الاجتماعي، وبلغت (-0.700) بين نشاط تحويل الانتباه وتأثير الرضا، وبلغت (-0.727) بين نشاط تحويل الانتباه وتأثير الواقعية، وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).

- ووجود علاقة عكسية دالة إحصائية بين أنماط النشاط المعوق للتأثيرات الاتصالية التي يمارسها الشباب الجامعي فيما يتعلق بالتجنب والتأثيرات الاتصالية الناتجة عن تعرضهم لفيدوهات التيك توك، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0.766) بين نشاط التجنب وتأثير التفاعل الاجتماعي، وبلغت (-0.752) بين نشاط التجنب وتأثير الرضا، وبلغت (-0.834) بين نشاط التجنب وتأثير الواقعية، وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يعني قبول الفرض الخامس .

- ويشير هذا إلي أنه كلما زاد تأثير أنماط النشاط المعوق التي يمارسها الشباب الجامعي من شك بفيدوهات التطبيق، وتحويل الانتباه بالانشغال ببعض الأشياء، والتجنب بعدم متابعة المزيد، كلما قلت التأثيرات الاتصالية فيقل تفاعل الشباب مع تطبيق التيك توك، ويقل إدراكهم لواقعية المحتوى المقدم بالفيدوهات، وبالتالي يقل رضاهم عنه.

- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **Erica Weintraub, et al (2002)** (١٠٦) التي أشارت إلي أن تنشيط الشك يمكن أن يكون له تأثيرات مباشرة وغير مباشرة علي عملية تفسير الرسائل الاتصالية التي يمكن أن تحسن جودة اتخاذ القرار. وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة **JungKee Kim, Alan M. Rubin (1997)** (١٠٧) التي أثبتت نتائجها أن التجنب وتحويل الانتباه والشك تضعف من تأثيرات الرضا والتفاعل الاجتماعي والغرس الثقافي.

- وتتفق هذه النتيجة بشكل جزئي مع دراسة **محمد بكير (2022)** (١٠٨) التي أثبتت نتائجها وجود علاقة بين أنماط النشاط المعوق فيما يتعلق بالتجنب والشك والتأثيرات الاتصالية الناتجة عن استخدامهم للتطبيقات الصحية، وعدم وجود علاقة بين تحويل الانتباه والتأثيرات الاتصالية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **رشا عبد الرحمن (2020)** (١٠٩) التي أكدت علي عدم وجود علاقة بين أنماط النشاط المعوق والتأثيرات الاتصالية الناتجة .

الفرض السادس : " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع (النفعية - الطقوسية) لتعرض الباحثين عينة الدراسة لفيدوهات التيك توك والتأثيرات الاتصالية الناتجة عن هذا التعرض " .

جدول (٣٣) قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين دوافع التعرض والتأثيرات الاتصالية

الواقعية		الرضا		التفاعل الاجتماعي		التأثيرات الاتصالية الدوافع
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
0.01	**0.709	0.01	**0.642	0.01	**0.624	الدوافع النفعية
0.01	**0.601	0.01	**0.615	0.01	**0.697	الدوافع الطقوسية

يتضح من نتائج الجدول السابق أن استخدام معامل ارتباط بيرسون أظهر ما يلي :
 - وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين الدوافع النفسية لتعرض الشباب الجامعي لفيدوهات التيك توك والتأثيرات الاتصالية الناتجة عن هذا التعرض، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.624) بين الدوافع النفسية وتأثير التفاعل الاجتماعي، وبلغت (0.642) بين الدوافع النفسية وتأثير الرضا، وبلغت (0.709) بين الدوافع النفسية وتأثير الواقعية، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد بكير (2022)^(١١٠) التي كشفت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع النفسية لاستخدام الجمهور للتطبيقات الصحية والتأثيرات الاتصالية الناتجة عن هذا الاستخدام .

- ووجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين الدوافع الطقوسية لتعرض الشباب الجامعي لفيدوهات التيك توك والتأثيرات الاتصالية الناتجة عن هذا التعرض، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.697) بين الدوافع الطقوسية وتأثير التفاعل الاجتماعي، وبلغت (0.615) بين الدوافع الطقوسية وتأثير الرضا، وبلغت (0.601) بين الدوافع الطقوسية وتأثير الواقعية، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يعني قبول الفرض السادس .

- وهذا يدل علي أنه كلما زادت دوافع الشباب الجامعي النفسية والطقوسية، كلما زاد تفاعلهم الاجتماعي علي تطبيق التيك توك، ورضاهم عن الفيدوهات المقدمة وواقعيتها، وهذا يدل علي أن التأثيرات الاتصالية الناتجة عن التعرض لفيدوهات التيك توك ترتبط بكلاً من الدوافع النفسية والطقوسية .

الفرض السابع : " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع (النفسية - الطقوسية) لتعرض المبحوثين عينة الدراسة لفيدوهات التيك توك والرفاهية النفسية لديهم " .

جدول (٣٤) قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين دوافع التعرض والرفاهية النفسية

الرفاهية النفسية		الدوافع
مستوى الدلالة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	
0.01	**0.753	الدوافع النفسية
0.01	**0.796	الدوافع الطقوسية

يتضح من نتائج الجدول السابق أن استخدام معامل ارتباط بيرسون أظهر ما يلي :
 - وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين الدوافع النفسية لتعرض الشباب الجامعي لفيدوهات التيك توك والرفاهية النفسية لديهم، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.753) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يشير إلي وجود علاقة قوية بين الدوافع النفسية والرفاهية النفسية.

- ووجود علاقة طردية دالة إحصائيًا بين الدوافع الطقوسية لتعرض الشباب الجامعي لفيدوهات التيك توك والرفاهية النفسية لديهم، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.796) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على وجود علاقة قوية بين الدوافع الطقوسية والرفاهية النفسية، وهذا يعني قبول الفرض السابع .

- وبالتالي فكلما زادت دوافع التعرض زادت الرفاهية النفسية لدى الشباب الجامعي، ويشير هذا إلي أن الدوافع النفعية والطقوسية تلعب دور مهم في زيادة انجذاب وارتباط الشباب بتطبيق التيك توك وتعلقهم به، فهي تتحكم بالمشاعر الداخلية الإيجابية لديهم، وبالتالي ينعكس هذا بدوره على تحقيق الرفاهية النفسية لديهم .

الفرض الثامن : " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات الاتصالية الناتجة عن تعرض المبحوثين عينة الدراسة لفيدوهات التيك توك والرفاهية النفسية لديهم " .

جدول (٣٥) قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التأثيرات الاتصالية والرفاهية النفسية

الرفاهية النفسية		التأثيرات الاتصالية
مستوى الدلالة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	
0.01	**0.795	التفاعل الاجتماعي
0.01	**0.746	الرضا
0.01	**0.792	الواقعية

- أسفرت نتائج الجدول السابق عن وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا بين التأثيرات الاتصالية الناتجة عن تعرض الشباب الجامعي لفيدوهات التيك توك والرفاهية النفسية لديهم، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.795) بين تأثير التفاعل الاجتماعي والرفاهية النفسية، وبلغت (0.746) بين تأثير الرضا والرفاهية النفسية، وبلغت (0.792) بين تأثير الواقعية والرفاهية النفسية، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يشير إلى وجود علاقة قوية بين التأثيرات الاتصالية والرفاهية النفسية، ويعني هذا قبول الفرض الثامن .

- وبالتالي فكلما زادت التأثيرات الاتصالية الناتجة عن تعرض الشباب الجامعي لفيدوهات التيك توك زادت الرفاهية النفسية لديهم، فتفاعل الشباب مع مقاطع الفيديو من خلال الإعجاب والتعليق والمشاركة وصنع الفيديوهات، واكتسابهم معلومات ومهارات مختلفة، يؤكد لديهم واقعية هذا التطبيق وما يقدمه من محتوى، وبالتالي يرضون عنه بمشاهدة المزيد من مقاطع الفيديو المسلية والمفيدة؛ كل ذلك ينعكس بدوره على تحقيق الرفاهية النفسية لدى الشباب الجامعي .

الفرض التاسع : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين عينة الدراسة في الرفاهية النفسية الناتجة عن التعرض لفيدوهات التيك توك وفقاً للمتغيرات الديموغرافية التالية (النوع - الجامعة - نوع الكلية - المستوى الاجتماعي والاقتصادي) " .

أ- الفروق بين متوسطي درجات المبحوثين في الرفاهية النفسية الناتجة عن التعرض لفيدوهات التيك توك وفقاً لمتغير (النوع - الجامعة - نوع الكلية) .

جدول (٣٦) قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات المبحوثين في الرفاهية النفسية الناتجة عن التعرض لفيدوهات التيك توك وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية (النوع - الجامعة - نوع الكلية)

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة		
							النوع	الجامعة
النوع	الذكور	105.93	20.889	4.463	413	0.01 دالة		
	الإناث	113.58	14.036					
الجامعة	القاهرة	114.73	15.329	4.834	413	0.01 دالة		
	المنصورة	106.65	18.457					
نوع الكلية	عملية	107.54	16.854	2.984	413	0.01 دالة		
	نظرية	112.69	17.630					

استخدام اختبار (T-TEST) في الجدول السابق يظهر ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الرفاهية النفسية الناتجة عن التعرض لفيدوهات التيك توك لصالح الإناث بمتوسط حسابي قدره (113.58)، حيث بلغت قيمة "ت" (4.463) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (413)، وهذا يشير إلى تأثير متغير النوع علي الرفاهية النفسية، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الإناث أكثر استخداماً لتطبيق التيك توك وهذا ما أثبتته نتائج الدراسة الحالية، وبالتالي يجدن في هذا التطبيق متنفس لهن يستطيعن من خلاله الشعور بالسعادة والرفاهية النفسية، فهن يستطعن توظيف ما يشاهدنه من معلومات ومهارات في حياتهن الواقعية، بالإضافة إلى أنهن يستطعن الاستفادة من الإمكانيات المحيطة بهن لتنفيذ مايشاهدنه من مقاطع لمهارات طهي وأزياء وتجميل وتمارين وغيرها، ولايملون من تكرار محاولتهن للوصول لأهدافهن .

- ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب جامعتي القاهرة والمنصورة في الرفاهية النفسية الناتجة عن التعرض لفيدوهات التيك توك لصالح طلاب جامعة القاهرة بمتوسط حسابي قدره (114.73)، حيث بلغت قيمة "ت" (4.834) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (413)، وهذا يشير إلى تأثير متغير الجامعة علي الرفاهية النفسية.

- ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الكليات العملية والنظرية في الرفاهية النفسية الناتجة عن التعرض لفيدوهات التيك توك لصالح الكليات النظرية بمتوسط حسابي قدره (112.69)، حيث بلغت قيمة "ت" (2.984) وهي قيمة دالة إحصائياً

عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يشير إلى تأثير متغير نوع الكلية علي الرفاهية النفسية، ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة الدراسة فالكليات العملية تتطلب مجهود ووقت طويل يقضيه الطلاب في المعامل والمشاريع والمحاضرات، وبالتالي لا يقضون وقت طويل في التعرض للتيك توك، وهذا ما أثبتته نتائج هذه الدراسة من أن كثافة تعرض طلاب الكليات النظرية للتطبيق أكثر من طلاب الكليات العملية، وبالتالي يكونوا أكثر رفاهية نفسية من طلاب الكليات العملية .

- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد حسن، هاني عبد الحفيظ (2020)^(١١١) حيث أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية علي الدرجة الكلية للرفاهية النفسية تعزي لمتغير النوع لصالح الإناث، وتتفق أيضاً مع دراسة ياسمين سامي (2019)^(١١٢) التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية علي الدرجة الكلية للرفاهية النفسية تعزي لمتغير التخصص .

ب/الفرق بين المستوي الاجتماعي والاقتصادي للمبوحين في الرفاهية النفسية الناتجة عن التعرض لفيدوهات التيك توك.

جدول رقم (٣٧) تحليل التباين أحادي الاتجاه One -Way ANOVA لمتوسطات درجات المبوحين بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي (منخفض - متوسط - مرتفع) في الرفاهية النفسية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الرفاهية النفسية	بين المجموعات	44076.093	2	22038.047	110.248	0.01 دالة
	داخل المجموعات	82356.919	412	199.895		
	الدرجة الكلية	126433.012	414			

- تشير نتائج استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه one - way ANOVA في الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعي بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي (منخفض - متوسط - مرتفع) في الرفاهية النفسية الناتجة عن التعرض لفيدوهات التيك توك، حيث بلغت قيمة ف = (110.248) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01)، ولتحديد اتجاه هذه الفروق تم استخدام مدي شيفيه scheffe للمتوسطات، والذي كشف عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي (منخفض - متوسط) لصالح طلاب المستوي الاجتماعي والاقتصادي المتوسط بمتوسط قدرة (110.13)، وبين متوسطي درجات الطلاب بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي (منخفض - مرتفع) لصالح طلاب المستوي الاجتماعي والاقتصادي المرتفع بمتوسط قدرة (118.77)، وبين متوسطي درجات الطلاب بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي المرتفع بمتوسط قدرة (118.77)؛ وهذا يشير إلى تأثير متغير المستوي الاجتماعي والاقتصادي علي الرفاهية النفسية، وهذا يعني قبول الفرض التاسع .

جدول رقم (٣٨) قيم مدى شيفيه لاتجاه الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي (منخفض - متوسط - مرتفع) في الرفاهية النفسية

المتغير	المستوى الاجتماعي والاقتصادي	المتوسط	فروق المتوسطات		
			(١)	(٢)	(٣)
الرفاهية النفسية	(١) منخفض (ن = 52)	85.48	---		
	(٢) متوسط (ن = 195)	110.13	*24.653		
	(٣) مرتفع (ن = 168)	118.77	*33.293	*8.640	---

* دال عند مستوى (0.05)

ملخص نتائج الدراسة :

- نسبة (41.5%) من الشباب الجامعي يستخدمون تطبيق التيك توك بشكل دائم، ونسبة (39.0%) منهم يستخدمونه أحياناً، أما نسبة (19.5%) فيستخدمونه نادراً .
- حصل المجال الفني علي الترتيب الأول كأكثر المجالات التي يفضلها الشباب الجامعي عند استخدام تطبيق التيك توك وذلك بأهمية نسبية مقدارها (100%).
- جاء تصفح ومشاهدة مقاطع الفيديو في مقدمة أشكال التفاعل التي يقوم بها الشباب الجامعي أثناء التعرض لفيديوهات التيك توك وذلك بأهمية نسبية مقدارها (91.7%).
- تري نسبة (49.2%) من الشباب الجامعي أنهم استفادوا بدرجة متوسطة من مقاطع الفيديو المتعلقة بالمجالات المفيدة علي التيك، أما نسبة (38.3%) فرأت أنهم استفادوا بدرجة كبيرة .
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين عينة الدراسة لفيديوهات التيك توك والرفاهية النفسية لديهم .
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع (النفعية - الطقوسية) لتعرض المبحوثين عينة الدراسة لفيديوهات التيك توك وأنماط النشاط المدعم والمعوق للتأثيرات الاتصالية لديهم.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط النشاط المدعم والمعوق للتأثيرات الاتصالية التي يمارسها المبحوثين والتأثيرات الاتصالية الناتجة عن تعرضهم لفيديوهات التيك توك .
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع (النفعية - الطقوسية) لتعرض المبحوثين عينة الدراسة لفيديوهات التيك توك والرفاهية النفسية لديهم .
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات الاتصالية الناتجة عن تعرض المبحوثين عينة الدراسة لفيديوهات التيك توك والرفاهية النفسية الناتجة عن التعرض لفيديوهات التيك توك وفقاً للمتغيرات الديموغرافية التالية (النوع - الجامعة - نوع الكلية - المستوى الاجتماعي والاقتصادي) .

توصيات الدراسة :

- تشجيع المؤسسات التعليمية علي إنشاء منصات خاصة بها علي التيك توك؛ وذلك لما يتمتع به من شهرة وشعبية كبيرة، وبالتالي يجب استغلال هذه الشهرة والاستفادة من التطبيق في المجال التعليمي لعمل فيديوهات تعليمية قصيرة ومركزة في وقت قصير يتعلم منها الطلاب، وبخاصة أن الدراسات أثبتت أن أكثر الفئات استخدامًا للتطبيق هم الطلاب والشباب .
- تطبيق مقرر التربية الإعلامية في مراحل التعليم المختلفة، للتعرف علي كيفية التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي بشكل فعال وتجنب مخاطرها .
- ضرورة إعادة النظر في تقييمنا لتطبيق التيك توك، والتركيز علي إيجابياته أكثر من سلبياته، وخاصة أن بعض الدراسات الأجنبية أكدت علي هذه الإيجابيات أكثر من الدراسات العربية .
- تسليط الضوء علي مفاهيم علم النفس الإيجابي مثل الرفاهية النفسية، لما لها من تأثير إيجابي علي الصحة النفسية .
- تنظيم الحملات الاجتماعية لتعزيز الوعي المجتمعي بكيفية الاستفادة من مزايا وإمكانيات فيديوهات التيك توك ذات المحتوى الهادف والمفيد، واستغلال التطبيق لتنمية المسؤولية والمشاركة المجتمعية لدي الشباب لتحقيق التنمية المستدامة .
- ضرورة وجود رقابة علي محتوى فيديوهات التيك توك لضمان سلامة المضمون المقدم، لذلك لابد من صياغة قوانين وقواعد صارمة للنشر، وبخاصة الفيديوهات غير الهادفة التي تقدم محتوى لايتناسب مع عادات وتقاليد مجتمعنا؛ وذلك للحد من الآثار الضارة التي تؤثر بالسلب علي مستخدمي التيك توك .

الدراسة وما تثيره من دراسات مستقبلية:

- الاهتمام بإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية عن تأثيرات تطبيق التيك توك علي عينات مختلفة، وبخاصة بعد الانتشار الكبير له وجذبه لفئات كثيرة ومتعددة .
- ضرورة إجراء دراسات تستند في إطارها النظري علي مدخل الاستخدامات والتأثيرات لندرة هذه الدراسات .
- إجراء دراسة تجريبية عن فعالية استخدام تطبيق التيك توك في تنمية بعض المهارات الإعلامية مثل التقديم التلفزيوني .
- إجراء دراسة تحليلية لمحتوي مقاطع التيك توك المختلفة الدينية أو الصحية أو التعليمية .

المراجع :

- 1- Al Hassam Bin Salam, Kiran Sajid, Inayat Ullah, and Hamza Rehman Butt. Impact of Tiktok on Youth Lifestyle in Lahore, **Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking**, vol. (25), No. (1), 2022, P 64.
- 2-Angel Fiallos, Carlos Fiallos, and Stalin Figueroa. Tiktok and Education: Discovering Knowledge through Learning Videos, **Eighth International Conference on eDemocracy & eGovernment (ICEDEG)**, 2021, P 172.

- ٣- مها محمد فتحى . تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (٢٠)، العدد (٣)، ٢٠٢١، ص ٣٧٧.
- ٤- هبة حسين إسماعيل طه . أبعاد الرفاهية النفسية وفق نظرية رايف Ryff محددات للسمود الأكاديمي لدى الطلاب الموهوبين، **مجلة الخدمة النفسية**، العدد (١٣)، ٢٠٢٠، ص ٨٣.
- ٥- محمد عبد الله إسماعيل، عمرو محمد رضا هلالى . ممارسة الأنشطة الترويحية وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى طلاب جامعة دمياط ، **المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة**، العدد (١٤)، ٢٠٢٠، ص ٢.
- ٦- محمد حمدي أحمد. نمطا التعليقات الإلكترونية (المفتوحة، والمغلقة) عبر تطبيقات الصور التشاركية وأثره في تنمية مهارات التصوير الرقمي والسعادة النفسية لدى الطلاب ضعاف السمع، **المجلة التربوية**، العدد (٩٥)، الجزء (١)، ٢٠٢٢، ص ٤٨٧.
- 7- Ido Ziv, Mali Kiasi . Facebook's Contribution to Well-being among Adolescent and Young Adults as a Function of Mental Resilience, **The Journal of Psychology**, vol. (150), No. (4), 2016, P 527.
- 8- JungKee Kim, Alan M. Rubin. The Variable Influence of Audience Activity on Media Effects, **Communication Research**, vol. (24), No. (2), 1997, P 107.
- 9- Lynnette Hui Xian Ng, John Yeh Han Tan, Darryl Jing Heng Tan, and Roy Ka-Wei Lee. Will You Dance to The Challenge? Predicting User Participation of TikTok Challenges, **IEEE/ACM International Conference on Advances in Social Networks Analysis and Mining**, 2021, P 356.
- 10- Felicia A Huppert. Psychological Well-being: Evidence Regarding its Causes and Consequences, **Applied Psychology: Health and Well-Being**, vol. (1), Issue. (2), 2009, Pp 137: 138.
- ١١- مصطفى محمود زيدان. مقاطع التيك توك وعلاقة مشاهدتها بالتأثيرات المختلفة على الجمهور المصري، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد (٦٥)، الجزء (١)، ٢٠٢٣، ص ص ٤٩٩-٥٦٦.
- ١٢- حسناء منصور. تأثير تصفح تطبيق تيك توك على درجة الانتباه والتركيز لدى الشباب السعودي، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (٢٢)، العدد (١)، ٢٠٢٣، ص ص ٣٤٥-٣٨١.
- ١٣- سالي ماهر نصار. التأثيرات النفسية والاجتماعية لتطبيقات الهواتف الذكية (Tok Tik نموذجًا)، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد (٧٩)، ٢٠٢٢، ص ص ٤٦٧-٥٠١.
- 14- Rinto Alexandro, Fendy Hariatama H, and Tonich Uda. TikTok Analysis as a Learning Media and Activism Instrument, **Jurnal Pendidikan dan Pengajaran**, vol. (55), No. (1), 2022, Pp 211- 221.

١٥- مروى ياسين بسيونى. الإشباعات المتحققة لاستخدام الشباب المصرى لتطبيق التيك توك وعلاقتها بمستوى العزلة الإجتماعية، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، العدد (١٩)، ٢٠٢٢، ص ص ٣١١-٤١٣.

16- Zuheir N Khlaif, Soheil Salha. Using TikTok in Education: A Form of Micro-learning or Nano-learning?, **Interdisciplinary Journal of Virtual Learning in Medical Sciences**, vol. (12), No. (3), 2021, 213-218.

١٧- إبراهيم محمد على الثقفى. التأثير الاجتماعى على مستخدمى تطبيق Tik Tok من الشباب الجامعى، **مجلة علوم الاتصال**، العدد (٧)، ٢٠٢١، ص ص ٢٩-٨٨.

١٨- أسماء مسعد عبد المجيد. أثر اعتماد المراهقين على منصة التيك توك فى تشكيل الصورة الذهنية عن الفتاة المصرية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد (٣٥)، ٢٠٢١، ص ص ٥٧٠-٦١٩.

١٩- محمد محمد عبده بكير. إدراك الشباب المصرى لتأثيرات الواقع الافتراضى بفيديوهات التيك توك على الذات والآخرين فى إطار نظرية تأثير الشخص الثالث، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد (٥٩)، الجزء (١)، ٢٠٢١، ص ص ١١٥-١٧٠.

20- Rimasari Pramesti Putri. Tiktok as an Online Learning Media During a Pandemic, **6th International Conference on Education & Social Sciences (ICESS 2021)**, 2021, Pp 282- 287.

21- Zhai Xiuwen, Abu Bakar Razali. An Overview of the Utilization of TikTok to Improve Oral English Communication Competence among EFL Undergraduate Students, **Universal Journal of Educational Research**, vol. (9), No. (7), 2021, Pp1439 - 1451.

٢٢- شيماء ذوالفقار زغيب. استخدامات التيك توك ومعدلات القلق بين الشباب والمراهقين المصرىين أثناء وباء كوفيد١٩، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد (٥٩)، الجزء (٢)، ٢٠٢١، ص ص ١٠٦٧-١٠٩٨.

23- Lilis Kartika Dewi, Yudhi Arifani. The Utilization of Line Video Call and TikTok Video for Teaching Pronunciation in Thailand, **A Journal of Culture, English Language Teaching, Literature and Linguistics**, vol. (8), No. (2), 2021, Pp 260-274.

24-Angel Fiallos, Carlos Fiallos, and Stalin Figueroa. **Op. cit**, Pp 172-176.

٢٥- رعد إيد عبد الرحمن. استخدامات الشباب الجامعى لتطبيق التيك توك وتأثيراته على قيمهم الدينية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة اليرموك: كلية الإعلام، ٢٠٢١).

26- Todd Henneman. Beyond Lip-Synching: Experimenting with TikTok Storytelling, **Teaching Journalism & Mass Communication**, vol. (10), No. (2), 2020, Pp 1-14.

- ٢٧- ولهي كنزة. استخدام الشباب لتطبيق التيك توك والإشباع المحققة منه، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة محمد بوضياف : كلية العلوم الإنسانية، ٢٠٢٠) .
- ٢٨- خادم الله خديجة، روميصاء قماري. استخدامات تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي التيك توك نموذجًا والإشباع المحققة منه، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الشهيد حمة لخضر: كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، ٢٠٢٠).
- ٢٩- شيماء عز الدين زكي جمعة. أساليب التسويق بالفيديو القصير : دراسة استكشافية على تطبيق تيك توك في مصر، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، العدد (٢٧)، ٢٠٢٠، ص ص ٢٦٣ - ٢٩٧.

30-Bahiyah Omar, Wang Dequan. Watch, Share or Create: The Influence of Personality Traits and User Motivation on TikTok Mobile Video Usage, **International Journal of Interactive Mobile Technologies**, vol. (14), No. (4), 2020, Pp 121-136.

31- Christina Bucknell Bossen, Rita Kottasz. Uses and gratifications sought by pre-adolescent and adolescent TikTok consumers, **Young Consumers**, vol. (21), No. (4), 2020, Pp 463- 478.

32- Xin Du, Toni Liechty, Carla A. Santos, and Jeongeun Park. I want to record and share my wonderful journey': Chinese Millennials' production and sharing of short-form travel videos on TikTok or Douyin, **Current Issues in Tourism**, vol. (25), No. (2), 2020, Pp 1-13.

33-Eugine Tafadzwa Maziriri, Brighton Nyagadza, Miston Mapuranga, and Tafadzwa Clementine Maramura. Habitual Facebook use as a prognosticator for life satisfaction and psychological well-being: social safeness as a moderator, **Arab Gulf Journal of Scientific Research**, vol. (40), No. (2), 2022, Pp 153-179.

34-Jeff Hancock, Sunny Xun Liu, Mufan Luo, and Hannah Mieczkowski. Psychological Well-Being and Social Media Use: A Meta-Analysis of Associations between Social Media Use and Depression, Anxiety, Loneliness, Eudaimonic, Hedonic and Social Well-Being, 2022, Available at:https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=4053961, visit in 28-11-2022, in 11:30 pm.

35- Sri Rahayu, Tjitjik Hamidah. The Correlation Between Narcissistic Tendency and Subjective Well Being with the Intensity of TikTok Social Media Use on Adolescents, **3rd Tarumanagara International Conference on the Applications of Social Sciences and Humanities (TICASH 2021)**, 2022, Pp 1755- 1761.

36- Alexandra Masciantonio, David Bourguignon, IDPierre Bouchat, Manon Balty, and Bernard Rime. Don't put all social network sites in one basket: Facebook, Instagram, Twitter, TikTok, and their relations with well-being during the COVID-19 pandemic, **PLoS ONE**, vol. (16), No. (3), 2021, Pp 1-14.

37- Dragana Ostic, Sikandar Ali Qalati, Belem Barbosa, Syed Mir Muhammad Shah, Esthela Galvan Vela, Ahmed Muhammad Herzallah, and Feng Liu. Effects of Social Media Use on Psychological Well-Being: A Mediated Model, **Frontiers in Psychology**, vol. (12), 2021, Pp 1-13.

38- Sara Solomon. Incorporating Social Media into the Classroom: A Case Study on How TikTok can be Immersed into Classroom Pedagogy, **Unpublished master thesis**, (University of California: faculty of Dominican, 2021).

٣٩- هبة حسين إسماعيل طه . مرجع سابق، ص ص ٨١-١٢٠.

40- Dong Liu, Roy F. Baumeister, Chia-chen Yang, and Baijing Hu. Digital Communication Media Use and Psychological Well-Being: A Meta-Analysis, **Journal of Computer-Mediated Communication**, vol. (24), Issue. (5), 2019, Pp 259 -273.

41- Shehar Bano, Wu Cisheng, Ali Nawaz Khan, and Naseer Abbas Khan. WhatsApp use and student's psychological well-being: Role of social capital and social integration, **Children and Youth Services Review**, vol. (103), 2019, Pp 200-208.

٤٢- ياسمين سامي فائق أبو سيدو. إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالفاعلية الذاتية والرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة البلقاء التطبيقية: كلية الدراسات العليا، ٢٠١٩).

43- Ido Ziv, Mali Kiasi. **Op.cit**, Pp 527- 541.

44-Clayton Howard. Social Media and Young Adult's Well-Being, **Unpublished master thesis**, (Fort Hays State University: The Graduate Faculty, 2014).

45-Patti M. Valkenburg, Jochen Peter. Online Communication and Adolescent Well-Being: Testing the Stimulation Versus the Displacement Hypothesis, **Journal of Computer-Mediated Communication**, vol. (12), 2007, Pp 1169 -1182.

٤٦- محمد محمد عبده بكير. تقبل الجمهور لاستخدامات التطبيقات الصحية عبر تقنيات الهواتف الذكية في المملكة العربية السعودية وتأثيراتها الاتصالية عليهم، مجلة البحوث الإعلامية، العدد (٦٠)، الجزء (٢)، ٢٠٢٢، ص ص ٦٢٦- ٦٨٠.

٤٧- رشا عبدالرحمن حجازي. اعتماد الجمهور المصري على صفحة وزارة الصحة على الفيسبوك أثناء أزمة كورونا وتأثيرها الاتصالي، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، العدد (١٤)، ٢٠٢٠، ص ص ٢٨١-٤٠٩.

٤٨- حسام على سلامة. استخدام شباب الجامعة في الإمارات لمواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات التي تحدثها، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، العدد (١٥)، ٢٠١٨، ص ص ٥-٧٧.

49- Bassant M. Attia. Impact of Facebook on Egyptian youth culture identity, **Scientific Journal of Radio and Television Research**, Issue. (15), 2018, Pp 1-28.

٥٠- محمد محمد عبده بكير. التأثيرات الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري في المجتمع كما تراها النخب السعودية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد (٥٦)، ٢٠١٦، ص ص ٥٠٥-٥٥٣.

٥١- سماح محمد محمدى. تأثير تعرض الجمهور المصري لإعلانات الفيسبوك على القرار الشرائي، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد (٢)، ٢٠١٥، ص ص ٢٢١-٢٨٤.

٥٢- نايف بن ثنيان بن محمد آل سعود. تأثير وسائل الإعلام ودورها في زيادة الوعي الصحي لدى المجتمع السعودي، **مجلة الآداب**، المجلد (٢٦)، العدد (٣)، ٢٠١٤، ص ص ٢٥٧-٣٠٥.

53-Erica Weintraub Austin, Amber Coral-Reaume Miller, John Silva, Petra Guerra, Neva Geisler, Luxelvira Gamboa, Orlalak Phakakayai, and Bryant Kuechle. The Effects of Increased Cognitive Involvement on College Students' Interpretations of Magazine Advertisements for Alcohol, **Communication research**, vol. (29), Issue. (2), 2002, Pp 155-179.

54- JungKee Kim, Alan M. Rubin. **Op.cit**, Pp 107- 135.

55-Carolyn A Lin. Modeling the Gratification-Seeking Process of Television Viewing, **Human Communication Research**, vol. (20), No. (2),1993, Pp 224-244.

56- Elizabeth M. Perse, Alan M. Rubin. Audience activity and satisfaction with favorite television soap opera, **Journalism Quarterly**, vol. (65), Issue. (2), 1988, Pp 368-375.

57-Bassant M. Attia. **Op.cit**, P 7.

٥٨- محمد عبد الحميد . **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط ٢، (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٠)، ص ص ٢٢٦ : ٢٢٧ .

59- JungKee Kim, Alan M. Rubin. **Op.cit**, P 107.

٦٠- نقلاً عن : محمد محمد عبده بكير. تقبل الجمهور لاستخدامات التطبيقات الصحية عبر تقنيات الهواتف الذكية في المملكة العربية السعودية وتأثيراتها الاتصالية عليهم، **مرجع سابق**، ص ص ٦٣٣ : ٦٣٤ .

٦١- نقلاً عن : نايف بن ثنيان بن محمد آل سعود. **مرجع سابق**، ص ٢٦٢ .

- ٦٢- تم الرجوع في ذلك إلي :
- Stanley J. Baran, Dennis K. Davis. **Mass Communication Theory: Foundations, Ferment, and Future**, Sixth Edition, (USA: Wadsworth, Cengage Learning, 2010), P 252.
- Alan M. Rubin, Elizabeth M. Perse. Audience activity and television news gratifications, **Communication research**, vol.(14), No.(1), 1987, P 62.
- 63- Connie Roser - Renouf. Involvement, Attention, and Perceptions of Message Relevance in the Response to Persuasive Appeals, **Communication Research**, vol. (17), No. (5), 1990, P 574.
- ٦٤- تم الرجوع في ذلك إلي :
- Pamela J. Shoemaker, Caroline Schooier, and Wayne A. Danielson. Involvement with the Media: Recall versus Recognition of Election Information, **Paper presented at the Annual Meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication**, 1987, P 2.
- Alan M. Rubin, Elizabeth M. Perse. **Op. cit**, Pp 62:63.
- ٦٥- كاميليا عبدالسلام محمد . دور شبكات التواصل في تحقيق تكيف أفراد الجمهور المصري مع الحجر الصحي خلال أزمة كوفيد : 19 دراسة للاستخدامات والتأثيرات خلال فترة الحظر، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، العدد (٢٠)، ٢٠٢٠، ص ٥١٠ .
- 66-Connie Roser - Renouf. **Op.cit**, Pp 574:575.
- ٦٧- تم الرجوع في ذلك إلي :
- محمد محمد عبده بكير. التأثيرات الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري في المجتمع كما تراها النخب السعودية: دراسة مسحية، **مرجع سابق**، ص ٥١٠ .
- رشا عبدالرحمن حجازي . **مرجع سابق**، ص ص ٢٩٠ : ٢٩١ .
- 68- Michael Morgan, James Shanahan. The state of Cultivation, **Journal of Broadcasting and Electronic Media**, vol. (54), No. (2), 2010, P 337.
- ٦٩- حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد. **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط١، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨)، ص ص ٢٤٦ : ٢٤٧ .
- 70-Carolyn A. Lin. **Op.cit**, P 226.
- ٧١- حسام على سلامة. **مرجع سابق**، ص ٤ .
- ٧٢- مروة ياسين بيسيوني . **مرجع سابق**، ص ٣٤٩ .
- 73- Carol D. Ryff. Psychological Well-Being Revisited: Advances in the Science and Practice of Eudaimonia, **Psychotherapy and Psychosomatics**, vol. (83), No. (1), 2014, P11.

74- Carol D. Ryff, Burton Singer. Know Thyself and Become What You Are: A Eudaimonic Approach to Psychological Well-Being, **Journal of Happiness Studies**, vol. (9), Issue. (1), 2008, Pp 25: 26.

٧٥- أسماء السادة محكمي استمارة الاستبيان :

أ.د/ إعتقاد خلف معبد أستاذ الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة
- جامعة عين شمس

أ.د/ إبراهيم إبراهيم أحمد أستاذ علم النفس التربوي ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب
كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

أ.د/ حازم أنور البنا أستاذ الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية
- جامعة المنصورة

أ.م.د/ رشا عبد الرحيم أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد بقسم الإعلام التربوي بكلية
التربية النوعية - جامعة المنصورة

أ.م.د/ محمد محمد مطر أستاذ أصول التربية المساعد بكلية التربية - جامعة المنصورة
د/ مروة صبحي رجب مدرس الصحة النفسية بكلية التربية - جامعة المنصورة

د/ مروة إبراهيم الششتاوي مدرس علم النفس التربوي والصحة النفسية بكلية
التربية النوعية - جامعة المنصورة

٧٦- مروى ياسين بسيوني. مرجع سابق، ص ٣٥٠.

٧٧- خادم الله خديجة، روميصاء قماري. مرجع سابق، ص ٤٧.

٧٨- مروى ياسين بسيوني. مرجع سابق، ص ٣٥١.

٧٩- محمد محمد عبده بكير. إدراك الشباب المصري لتأثيرات الواقع الافتراضي بفيديوهات
التيك توك علي الذات والآخرين في إطار نظرية تأثير الشخص الثالث، مرجع سابق، ص
١٤٢.

٨٠- إبراهيم محمد علي الثقفي. مرجع سابق، ص ٧٩.

٨١- مروى ياسين بسيوني. مرجع سابق، ص ٣٩٣.

٨٢- أسماء مسعد عبد المجيد. مرجع سابق، ص ٥٨٤.

83- Xin Du, Toni Liechty, Carla A. Santos, and Jeongeun Park. **Op.cit**,
P1.

٨٤- مروى ياسين بسيوني. مرجع سابق، ص ٣٧٣.

٨٥- حسناء منصور. مرجع سابق، ص ٣٦٧.

٨٦- ياسمين محمد إبراهيم. الإنتاج التفاعلي لمقاطع الفيديو القصيرة وعلاقته بالاغتراب
الثقافي لدى الجيل الرقمي بالتطبيق على الأجيال الرقمية، المؤتمر العلمي الدولي السادس
والعشرين: الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة، (جامعة القاهرة :
كلية الإعلام، ٢٠٢١)، ص ١٦٦٤.

٨٧- ولهي كنزة. مرجع سابق، ص ٥٥.

88- Al Hassam Bin Salam, Kiran Sajid, Inayat Ullah, and Hamza
Rehman Buttm. **Op.cit**, P 63.

٨٩- مروى ياسين بسيوني. مرجع سابق، ص ٣٧٤.

- ٩٠- شيماء عز الدين زكي جمعة. **مرجع سابق**، ص ٢٨٨.
- 91-Bassant M. Attia . **Op.cit**, P 1.
- 92-Eugine Tafadzwa Maziriri , Brighton Nyagadza , Miston Mapuranga , and Tafadzwa Clementine Maramura, **Op.cit**, P 153.
- 93-Dragana Ostic, Sikandar Ali Qalati, Belem Barbosa, Syed Mir Muhammad Shah, Esthela Galvan Vela, Ahmed Muhammad Herzallah, and Feng Liu. **Op.cit**, P 1.
- 94-Shehar Bano, Wu Cisheng, Ali Nawaz Khan, and Naseer Abbas Khan. **Op.cit**, P 200.
- 95-Ido Ziv, Mali Kiasi. **Op.cit**, P 527.
- 96-Patti M. Valkenburg, Jochen Peter. **Op.cit**, P 1169.
- ٩٧- رشا عبدالرحمن حجازي . **مرجع سابق**، ص ٣٨٥.
- ٩٨- محمد محمد عبده بكير. التأثيرات الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري في المجتمع كما تراها النخب السعودية، **مرجع سابق**، ص ص ٥٣٧ : ٥٣٨.
- ٩٩- نايف بن ثنيان بن محمد آل سعود. **مرجع سابق**، ص ص ٢٩٢ : ٢٩٣.
- ١٠٠- محمد محمد عبده بكير. التأثيرات الاتصالية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري في المجتمع كما تراها النخب السعودية، **مرجع سابق**، ص ص ٥٤٠.
- ١٠١- نايف بن ثنيان بن محمد آل سعود. **مرجع سابق**، ص ص ٢٩٤ : ٢٩٥.
- 102- JungKee Kim, Alan M. Rubin. **Op.cit**, P 107.
- 103-Carolyn A Lin. **Op.cit**, P 224.
- ١٠٤- رشا عبدالرحمن حجازي. **مرجع سابق**، ص ٣٩٠.
- ١٠٥- نايف بن ثنيان بن محمد آل سعود. **مرجع سابق**، ص ٢٩٨.
- 106- Erica Weintraub Austin, Amber Coral-Reaume Miller, John Silva, Petra Guerra, Neva Geisler, Luxelvira Gamboa, Orlalak Phakakayai, and Bryant Kuechle. **Op.cit**, P 155.
- 107- JungKee Kim, Alan M. Rubin. **Op.cit**, P 107.
- ١٠٨- محمد محمد عبده بكير. تقبل الجمهور لاستخدامات التطبيقات الصحية عبر تقنيات الهواتف الذكية في المملكة العربية السعودية وتأثيراتها الاتصالية عليهم، **مرجع سابق**، ص ٦٦٨.
- ١٠٩- رشا عبدالرحمن حجازي. **مرجع سابق**، ص ٣٩٢.
- ١١٠- محمد محمد عبده بكير. تقبل الجمهور لاستخدامات التطبيقات الصحية عبر تقنيات الهواتف الذكية في المملكة العربية السعودية وتأثيراتها الاتصالية عليهم، **مرجع سابق**، ص ٦٦٤.
- ١١١- محمد حسن الأبيض، هاني عبد الحفيظ . اليقظة العقلية وعلاقتها بالرفاهية النفسية وجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة في ضوء تطبيق منظومة التعليم عن بعد، **المجلة العربية للقياس والتقويم**، المجلد(١)، العدد(١)، ٢٠٢٠، ص ١٩٣.
- ١١٢- ياسمين سامي فائق أبو سيدو. **مرجع سابق**، ص ١٠٢.